

مُجَلَّةُ جَامِعَةِ الْبَاحَةِ

لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَةِ

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

المحتويات

- التعريف بالمجلة (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
المحتويات (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.....

١ د. ساعد بن سعيد بن سَفَرِي الصاعدي
حمل المطلق على المقيّد بين البيان والنسخ: دراسة أصولية تطبيقية مقارنة.....

٥١ د. سعيد بن سعد جمعان العمري
التكامل المعرفي في القرآن والسنة وأثره على الإنسان - دراسة فكرية.....

٧٨ د. فايزة بنت عبدالله الحربي
جهود الملك عبد العزيز في مكافحة الأوبئة في الحجاز ١٣٤٤-١٣٧٣هـ/١٩٢٦-١٩٥٣م.....

٩٣ د. أسماء حسن سعيد مصوي الغامدي
آليات تمثيل الاضطراب الوجداني في سرد زينب حفي، وفرجينيا وولف، وكاي جاميسون.....

١١٩ د. سمية عبد الرحيم محمد الحافظ العلمي
فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة.....

١٤٢ د. خالد بن مناحي هديب القحطاني
استجابات أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تجاه النصائح والتدخلات المتكررة من المحيطين.....

١٨٢ د. علي بن سعد سالم آل جبار
فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب الحركية لخفض أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى ذوي الإعاقة الفكرية.....

٢١٦ د. نجلاء محمود محمد الحيشي
فعالية برنامج تدريبي لتنمية مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.....

٢٤٥ د. رمضان عاشور حسين سالم
درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.....

٢٨٥ د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل
معوقات ممارسة رياضة السباحة وكيفية مواجهتها من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة.....

٣٢٩ د. باسم سعيد محمد عبد الغني
الوعي الصحي للوقاية من الإصابات الرياضية وفق بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة بكالوريوس علوم الرياضة والنشاط البدني.....

٣٥٩ د. وليد حسين حسن محمد

رئيس هيئة التحرير:

أ.د. محمد بن حسن الشهري

أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة

نائب رئيس هيئة التحرير

د. أحمد بن محمد الفقيه الزهراني

أستاذ مشارك بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة.

هيئة التحرير:

د. عبدالله بن زاهر الثقفي

أستاذ مشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. محمد بن عبيدالله الثبيتي

أستاذ مشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. سعيد بن محمد جمعان الهديبة

أستاذ مشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. سميد بن صالح المنتشري

أستاذ مشارك بكلية التربية بجامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية

أستاذ مشارك بكلية التربية جامعة الباحة

رندم النشر الورقي: ٧١٨٩ - ١٦٥٢

رندم النشر الإلكتروني: ٧٤٧٢ - ١٦٥٨

رقم الإيداع: ١٩٦٣ - ١٤٣٨

ص.ب: ١٩٨٨

هاتف: ٧٢٥٠٣٤١ / ٠٠٩٦٦ ١٧ ٧٢٧٤١١١

٠٠٩٦٦

تحويلة: ١٣١٤

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل

أستاذ رياض الأطفال المساعد، قسم رياض الأطفال

كلية التربية، جامعة الباحة

النشر: المجلد (١١) العدد (٤٣)

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد استخدام مصادر التعلم التفاعلية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تقييم مستوى استخدام هذه المصادر، بالإضافة إلى التحقق من الفروق في استجابات المعلمات وفقاً لمتغيرات المستوى التعليمي (بكالوريوس، ماجستير)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، والعمر الزمني (أقل من ٣٠ سنة، ٣٠-٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة)، تكونت عينه البحث من (٦٠) معلمة من رياض الأطفال بمنطقة الباحة، واستخدمت الباحثة استبياناً لجمع البيانات. أظهرت نتائج السؤال الأول أن مستوى استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال جاء في المستوى المتوسط، حيث تصدرت مهارة استخدام القصص الرقمية المرتبة الأولى، تلتها مهارة استخدام مصادر التعلم التفاعلية، ثم أفلام الفيديو التفاعلية، بينما جاءت مهارة استخدام السبورة الذكية في المرتبة الأخيرة، كما كشفت النتائج بالنسبة للسؤال الثاني عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمات تبعاً لمستوى التعليم، حيث كانت لصالح الحاصلات على درجة الماجستير. كذلك للسؤال الثالث وجدت فروق إحصائية وفقاً للعمر الزمني، حيث كان الفرق لصالح المعلمات الأقل من ٣٠ عامًا. وأخيراً أظهرت نتائج السؤال الرابع وجود فروق دالة إحصائية عند مستويي (٠,٠٠١ و ٠,٠١) تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة، حيث كانت لصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تقل عن خمس سنوات.

الكلمات المفتاحية: مصادر التعلم التفاعلية؛ الوعي البيئي؛ طفل الروضة؛ معلمات الروضة.

The degree of using interactive learning resources to develop environmental awareness among kindergarten children from the teachers' point of view

Dr. Fatma Elzahraa Abd Elmonem Taha Ismail

Assistant Kindergarten Teacher, Kindergarten Department

Faculty of Education, Al-Baha University

fismail@bu.edu.sa

Published: Vol. (11) Issue (43)

Abstract:

The current study aims to determine the use of interactive learning resources in developing environmental awareness among kindergarten children from the perspective of kindergarten teachers. This research falls within the category of descriptive research aimed at assessing the level of use of these resources, in addition to examining differences in teachers' responses according to variables such as educational level (bachelor's, master's), years of experience (less than 5 years, 5-10 years, more than 10 years), and chronological age (less than 30 years, 30-40 years, more than 40 years). The research sample consisted of (60) kindergarten teachers from the Al-Baha region. The researcher used a questionnaire to collect data. The results of the first question showed that the level of use of interactive learning resources to develop environmental awareness among children was average, with the skill of using digital stories ranking first, followed by the skill of using interactive learning resources, then interactive videos, while the skill of using the smart board ranked last. The results for the second question also revealed statistically significant differences in teachers' responses according to education level, in favor of those with a master's degree. Similarly, for the third question, statistical differences were found according to chronological age, in favor of teachers under 30 years of age. Finally, the results for the fourth question showed statistically significant differences at the 0.001 and 0.01 levels according to years of experience, in favor of teachers with less than five years of experience.

Keywords: Interactive learning resources, environmental awareness, kindergarten children, kindergarten teachers.

مقدمة:

أسهم التقدم الملحوظ في تكنولوجيا المعلومات في ظهور نظم جديدة في عملية التعلم، تعتمد على التكنولوجيا، حيث أصبح المتعلمون اليوم يتفاعلون بشكل مستمر بالأجهزة الذكية، وأصبحوا يندمجون مع تقنياتها الحديثة في حياتهم اليومية، مما جعل العملية التعليمية أكثر إثارة وتشويقاً للطلاب. هذا التغيير دفع نحو تبني التعليم الرقمي، الذي أدى بدوره إلى ظهور أساليب تعليمية متنوعة، حيث يقوم المعلم بتصميم المحتوى التعليمي عبر منصات تفاعلية متعددة، ثم يُتاح للطلاب عبر بيئات تعليمية إلكترونية. يتابع الطلاب دراستهم لهذه المواد من منازلهم، ثم يشاركون في حل الأنشطة والتدريبات بالتعاون مع المعلم داخل قاعات الدراسة.

يُعتبر استخدام المصادر التفاعلية في التعليم من العناصر الأساسية في العملية التعليمية المعاصرة، حيث تشمل كافة الأدوات والمواد والوسائط التي تدعم المحتوى التعليمي وتساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال. من بين هذه المصادر نجد الفيديوهات التعليمية، الكتب الإلكترونية، التطبيقات التعليمية، وغيرها من الوسائط. يتم ذلك من خلال تقديم تعليم يعتمد على مصادر متنوعة يتناسب مع الفروق الفردية بين الطلاب، مع التركيز على تفعيل الوسائط الرقمية في تدريس المواضيع الدراسي.

وتذكر عبد المقصود (٢٠٢١) أن أهمية مصادر التعلم التفاعلية هو إمكانية الوصول المتعلمين الى المحتوى على الانترنت بطرق سهلة وتشمل هذه مقاطع الفيديو، وملفات الصوت، والمحاضرات، والدروس، والموارد المساندة، حيث يمكن تخزينها وعرضها إلكترونياً.

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي تتشكل فيها شخصية الطفل، نظراً لتأثره بكافة العوامل المحيطة به في سنوات حياته الأولى، وتحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في مختلف المجالات ولا سيما المجال التكنولوجي، أصبح التعليم الإلكتروني أحد الأنماط التعليمية التي حققت نجاحاً بارزاً في تعزيز العملية التعليمية وأشار فرويد إلى أن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل تشكل حجر الأساس في تكوين شخصيته في المستقبل، فهذا يدل على أهمية السنين الأولى في حياة الطفل ودور البيئة في تنشئته، فالطفل يحتاج إلى تعلم كل ما يتعلق ببيئته، فيتم هذا التعلم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل على فهم بيئته والكشف عما يحيط بها من ظواهر طبيعية من صنع الإنسان، والتعرف على مشكلاتها وبناء الثقة في قدرته على التفاعل لبناء مع البيئة والتعاون على حل مشكلاتها التي أصبحت تهدد مصير الانسان والبشرية جمعاء. (الصفتي، ٢٠٢٠)

فالتربية البيئية ليست مجموعة من الأنشطة يمكن للروضة أن تضيفها إلى بقية الأنشطة الأخرى التي تقدم للأطفال، بل هي مناخ تربوي متكامل توفره المعلمة للأطفال لغرس السلوكيات البيئية السليمة، والتي من خلالها يكتسب الأطفال الوعي البيئي، والعمل على إكساب الأطفال المعارف والاتجاهات البيئية الإيجابية والاهتمام

بترشيد سلوكهم البيئي وتنمية مهاراتهم العملية حتى يصبحوا قادرين على التكامل مع عناصر البيئة ويعملون على حمايتها تحقيقاً للاستدامة البيئية وذلك حفاظاً على حقوق الأجيال القادمة.

وحيث تشير المدخلي (٢٠٢١) إلى أهمية دور المعلمة حيث تعد قدوة ومثل يحتذى به ومن خلال تصرفها يتعلم الطفل السلوكيات البيئية المرغوبة وتصبح جزء من سلوكه بل من سماته وصفاته، فالمعلمة يمكن أن تنقل للأطفال كل ما تريد، ونظراً لما أكدت عليه نتائج دراسة الشجراوي (٢٠١٦) أن من أهم سبل حل المشكلات هو تنمية الوعي البيئي، وانطلاقاً من تأكيد الباحثة في أن الحل الأمثل لمواجهة المشكلات البيئية يكمن في التنشئة البيئية الإيجابية والتي يجب أن تبدأ منذ الصغر؛ كان من الضروري التوجه نحو طفل الروضة والاهتمام به وتربيته تربية بيئية صحيحة وسليمة، وتوجيهه للعناية بنفسه ونظافته ونظافة البيئة التي يعيش فيها، حيث تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة حرجية في بناء شخصية الطفل وتشكيل سلوكياته.

وأوصت نتائج دراسة كلا من هيكل (٢٠١٩)، ومحمود (٢٠٢٣)؛ بضرورة تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة على اعتبار أن الوعي البيئي هو هدف من أهم أهداف التربية البيئية. وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على ضروته السعي نحو زيادة الوعي الصحي والبيئي، والوعي بأساليب حماية البيئة الطبيعية من خلال تبني رؤية شاملة للنظم البيئية الثمينة. (محمود، ٢٠٢٣)

تلعب مصادر التعلم التفاعلية دوراً مهماً في تطوير التعليم من الأساليب التقليدية إلى بيئات تعليمية متقدمة، كما أن مرحلة رياض الأطفال تعد مرحلة حاسمة في تشكيل شخصية الطفل، حيث يساعد التعلم المبكر، خاصة في المجال البيئي، على غرس السلوكيات الإيجابية. وتبرز أهمية دور المعلمة كنموذج في تعزيز الوعي البيئي، الذي يعد من الأهداف الأساسية للتربية البيئية، وهو ما أكدته الدراسات وأيدته رؤية السعودية ٢٠٣٠ في تعزيز الوعي الصحي والبيئي.

وترى الباحثة أن الثورة التكنولوجية أثرت بشكل كبير على العملية التعليمية، إذ ساهمت في ظهور أنماط تعلم جديدة تعتمد على التقنيات الحديثة، مما جعل التعلم أكثر تفاعلية وجاذبية. وقد انعكس هذا التطور على تعزيز الوعي البيئي، من خلال توظيف التعلم الإلكتروني والمصادر الرقمية التفاعلية، مثل الكتب التفاعلية والقصص الرقمية، في نشر المعرفة البيئية، وتيسير الوصول إلى معلومات دقيقة وموثوقة حول القضايا البيئية. كما تسهم هذه الأدوات في ترسيخ ممارسات صديقة للبيئة، من خلال تقليل الاعتماد على الوسائل التقليدية الورقية، وتشجيع المتعلمين على استخدام تقنيات رقمية تدعم الاستدامة.

مشكلة الدراسة:

يتضح مما سبق أهمية تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من خلال استخدام مصادر التعلم التفاعلية، ومن خلال الاطلاع على الادبيات المتعلقة باكتساب الأطفال المهارات والقيم والخبرات المختلفة، نجد أن تعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال قائمة على الأنشطة، وغرس تلك المفاهيم وتنمية الوعي لديهم يعتمد على استخدام التطور التكنولوجي (مصادر التعلم التفاعلية) في ذلك.

وحيث تؤمن الباحثة بأهمية استخدام مصادر التعلم التفاعلي كعنصر من عناصر التغيير للأفضل والاعتماد على الطرق الحديثة في التعلم، لما يحصده من نتائج مثمرة، تمثلت مشكلة البحث في التعرف على درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية ومدى توظيفها في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، فالاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها مطلب أساسي إنساني كبير، لما له من علاقة ترتبط بحياة الإنسان فإن أي ضرر يحدث في البيئة يشكل مصدر خطر على حياته وحياة جميع الكائنات التي تعيش في البيئة، فالوعي البيئي هو الوسيلة الأكثر فاعلية التي تضع المجتمع أمام مسؤوليته مع قضايا البيئة، وله تأثير كبير وفعال على اتجاهات الأفراد البيئية، ومن ثم على سلوكهم البيئي، حيث أثبتت البحوث والدراسات مثل دراسة كلاً من سليم (٢٠٢٢)، و شرييه وطريف (٢٠١٨) أن من أهم سبل حل المشكلات هو تنمية الوعي البيئي، وانطلاقاً من تأكيد معظم دول العالم أن الحل الأمثل لمواجهة المشكلات البيئية يكمن في التنشئة البيئية الإيجابية والتي يجب أن تبدأ منذ الصغر؛ فاستخدام المعلمة لمصادر التعلم التفاعلية من الوسائل الهامة لتعزيز الوعي البيئي.

وأظهرت نتائج دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على عينة من المعلمات رياض الأطفال بلغ عددهن (١٥) معلمة، وقد تبين من خلال تحليل الدراسة الاستطلاعية، وجود نقص في الوعي بأهمية استخدام مصادر التعلم التفاعلية، والتي تم تحديد مصادر تعلم، وهي (القصة الرقمية، أفلام الفيديو التفاعلية، والسبورة الذكية) لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، وتؤكد نتائج دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٢)، و عبدالله (٢٠٢١) أن توظيف التعليم الإلكتروني في مراحل التعليم المختلفة يواجه صعوبات عديدة، كما أنه بحاجة إلى تهيئة المعلمات للتعامل مع منظومة التعلم الإلكتروني لمساعدتها على تقبل هذا التغيير، وأوصت الدراسات بضرورة تحديث المناهج بما يُفعل بها التعليم الإلكتروني جنباً إلى جنب مع التعليم التقليدي، وأيضاً اهتمام إدارة مؤسسات رياض الأطفال بتجهيز البناء المدرسي للوصول لبيئة تعليمية مناسبة لتعليم الطفل.

وختاماً تري الباحثة أن مشكله البحث تتضح في التعرف على مدى درجه استخدام مصادر التعلم التفاعلية (القصة الرقمية، أفلام الفيديو التفاعلية، والسبورة الذكية)، في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، فالاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها ضرورة إنسانية ملحة، نظرًا لارتباطها المباشر بحياة الإنسان والكائنات الحية الأخرى، حيث يؤدي أي ضرر بيئي إلى تهديد مباشر للحياة على الأرض.

- ويُعد الوعي البيئي أداة فعالة لوضع المجتمع أمام مسؤولياته تجاه القضايا البيئية، مما يؤثر على سلوك الأفراد البيئي، وبناءً على ذلك تتبلور مشكلة الدراسة في الحاجة إلى الإجابة على التساؤلات التالي:
١. ما درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
 ٢. هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تبعًا لأثر متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير)؟
 ٣. هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تبعًا لأثر متغير العمر الزمني (أقل من ٣٠ سنة، ٣٠-٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة)؟
 ٤. هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تبعًا لأثر متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟
- هدف الدراسة:** تهدف إلى تحديد درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجه نظر المعلمات.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في محورين رئيسيين: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

أولاً: الأهمية النظرية:

١. يعمل البحث على زيادة الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها.
 ٢. تلبية احتياج معلمات رياض الأطفال لاكتساب معلومات ومعارف متعلقة بالبيئة التي تمكنها من الإلمام ومواكبة الأدوار الجديدة في مجال عملها.
 ٣. فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث حول تنمية الوعي البيئي.
 ٤. توجيه اهتمام المعلمين والباحثين والمشرفين التربويين، إلى ضرورة تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.
- ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

١. أهتم البحث الحالي بتنمية الوعي البيئي لدى معلمات رياض الأطفال لكي تشعر بالمسؤولية تجاه البيئة والمجتمع وتعمل على تنميته لدى أطفالها.

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

٢. يوجه هذا البحث أنظار القائمين على تخطيط وتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال والاهتمام بتنمية أبعاد الوعي البيئي ضمن برامج إعداد المعلمات، مما يسهم في تطوير العملية التعليمية والاستفادة من قدرات المتعلمين في النهوض بالمجتمع.

٣. ساهم في تقديم رؤية مقترحة تعمل على تمكين المسؤولين بوزارة التربية والتعليم من تنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال مما يؤدي إلى تعليم الطفل السلوكيات البيئية السليمة وتعديل السلوكيات الخاطئة تجاه البيئة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث والذي هدف إلى تنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال.

محددات الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

١. **محددات موضوعية:** تتحدد بالمتغيرات التي تناولها الدراسة وهي: مصادر التعلم التفاعلية، الوعي البيئي، معلمات رياض الأطفال.

٢. **محددات مكانية:** تم تطبيق أداة البحث على عدد من معلمات الروضات بروضات (الباحة - رعدان بني فروه - العقيق) منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية.

٣. **محددات زمنية:** تم إجراء البحث في ١٤٤٦/٧/١ إلى ١٤٤٦/٧/٣٠ لعام (١٤٤٦هـ)

٤. **محددات بشرية:** عينة من معلمات الروضات، وبلغ عددهن (٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية

أداة الدراسة: استبانة درجه استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: مصادر التعلم التفاعلية Interactive learning resources

عرفها (Alenezi (2023 بأنها "الوثائق التي تتاح في شكل الكتروني حيث أنها تنشأ وتعالج وتبث من خلال نظام الحاسب، حيث يتم تخزينها رقمياً بصيغ متعددة، مما يسهل الوصول إليها.

كما يقصد بها الأدوات والأجهزة الإلكترونية مثل الحاسب والتلفزيون والأشرطة السمعية وأشرطة الفيديو والفاش والأبياد والتلفونات الذكية.

وتعرفها الباحثة بأنها: الأجهزة أو الأدوات والبرامج الإلكترونية التي يمكن للطفل من خلال التعامل معها اكتساب المعلومات والمهارات المختلفة.

ثانياً: الوعي البيئي Environmental awareness

عرفتها خلف (٢٠٢١) الوعي البيئي بأنه: جميع المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي يكتسبها الطفل لتساعده على الإحساس بأهمية البيئة وعرفته بمشكلاتها وأسباب تلك المشكلات وتأثيرها على البيئة، وممارسة السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة لحمايتها وترشيد استهلاك مواردها والمساهمة في حل مشكلاتها. وتعرفه الباحثة بأنه: اكساب معلمات رياض الأطفال المعارف والمعلومات والمهارات والقيم المتعلقة بالبيئة وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها والإحساس بأهميتها وتوجيه سلوكهن نحو المحافظة على البيئة وممارسة السلوكيات الإيجابية تجاهها.

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: مصادر التعلم التفاعلية:

تُعد مصادر التعلم التفاعلية من الأدوات الحديثة التي تعزز العملية التعليمية من خلال دمج التكنولوجيا والتفاعل المباشر، مما يجعل التعلم أكثر جاذبية وفعالية. وتشمل هذه المصادر القصة الرقمية، افلام الفيديو التفاعلية، السبورة الذكية، الألعاب التعليمية، والمنصات الرقمية، حيث تتيح للمتعلمين فرصاً لاستكشاف المفاهيم بطريقة تفاعلية تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة، مما يسهم في تنمية مهاراتهم وتعزيز الفهم العميق للمحتوى التعليمي.

١- مفهوم مصادر التعلم التفاعلية:

هي الأدوات والأجهزة الإلكترونية مثل الحاسب والتلفزيون والأشرطة السمعية وأشرطة الفيديو والفلش والأيباد والتلفونات الذكية.

٢- أهمية مصادر التعلم التفاعلية:

تعتبر مصادر التعلم التفاعلية من الأدوات الحديثة التي تسهم في تطوير العملية التعليمية، حيث تعزز التفاعل بين المتعلم والمحتوى، وتكمن أهميتها في تحفيز المتعلمين، تنمية مهارات التفكير النقدي، وتوفير بيئة تعليمية مرنة تلبي الفروق الفردية. كما تسهم في جعل التعلم أكثر تشويقاً وفعالية، مما يساعد في تحقيق أهداف التعليم بطرق مبتكرة.

تتمثل أهمية مصادر التعلم التفاعلية كما أشار لها (Zawacki& Bozkurt (2024 في أنها:

توفر هذه الوسائل للمتعلم فرصة التعلم المستقل بما يتناسب مع قدراته واهتماماته، كما أنها تتميز بتكاليف منخفضة في نشر المواد التعليمية إلكترونياً، بالإضافة إلى ذلك، تتيح هذه الوسائل التعلم بشكل يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين، وتتميز بسرعة ودقة الوصول إلى المعلومات والخبرات للمتعلمين، كما تمكنهم من

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

الوصول إلى المعلومات في كل زمان ومكان، باعتبارها متاحة طول الوقت، كما أنها قابلة لتعديل المعلومات او المواد التعليمية او البيانات البحثية او المعرفة النظرية لتنمية الثقافات المختلفة، واخيراً المعلومات المتخصصة التي تساعد المتعلمين والباحثين في مجال تخصصاتهم بسهولة.

ترى الباحثة أن مصادر التعلم التفاعلية تُعد أداة أساسية في تحسين جودة التعليم وتعزيز فعاليته، حيث تسهم في جعل الطالب عنصراً نشطاً في عملية التعلم. كما تتيح هذه المصادر سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة وفي أي مكان، مما يعزز من فاعلية التجربة التعليمية.

٣- سمات مصادر التعلم التفاعلية:

تتصف مصادر التعلم التفاعلية بسمات متعددة، أبرزها التفاعل المباشر مع المحتوى، مما يعزز مشاركة المتعلمين، كما أنها متنوعة وتشمل الوسائط الالكترونية مثل الفيديوهاات والألعاب التعليمية، وتتيح التعلم الذاتي وفقاً لسرعة المتعلم. بالإضافة إلى ذلك، توفر احتياجات الأفراد من المعارف والمراجع، وتتميز بكونها دائمة التحديث لتواكب أحدث المعلومات والموارد. (Chandarana, et al., (2024)

ويوضح إبراهيم، ومندور (٢٠٢٠) بعض سمات مصادر التعلم التفاعلية فهي تزيد من قدره المتعلم على التحصيل، كما تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتتيح للمتعلمين تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الإبداعي، وتزيد من دافعية المتعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، مع إتاحة التعديل على المحتوى التعليمي حتى يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة.

وفي هذا السياق يتضح أن مصادر التعلم التفاعلية تعزز الفهم وتسهم بشكل فعال في تعزيز الاستيعاب، وتحفيز المتعلمين، وتوفير بيئة تعليمية مرنة تلبي احتياجاتهم المختلفة.

المحور الثاني؛ الوعي البيئي:

يُعد الوعي البيئي من أهم الركائز الأساسية للحفاظ على البيئة وحماية الموارد الطبيعية، حيث يبدأ من الصغر في تعليم أطفال مرحلة رياض الأطفال البيئة وأهميتها في الحياة البشرية، مما ينعكس على سلوك الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا البيئية. فهو يشمل المعرفة بالمشكلات البيئية، وفهم تأثير الأنشطة البشرية على الطبيعة، إضافة إلى تبني ممارسات مستدامة تسهم في تحقيق التوازن البيئي.

ونظراً للتحديات البيئية المتزايدة، أصبح تعزيز الوعي البيئي ضرورة ملحة لضمان استدامة الموارد وحماية الكوكب للأجيال القادمة، ومن أهم الأهداف البيئية على المستوى العالمي هو الاهتمام بالوعي البيئي أحد، فقد أدرك الجميع أن السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة وحين مشكلاتها وصيانتها يكمن في تحسين الوعي البيئي لدى الأفراد، فالوعي البيئي يعد هو الوسيلة الأكثر فاعلية التي تضع المجتمع أمام مسؤولياته في التعامل مع قضايا البيئة.

Gavrilas, et al., (2024)

وتأتي ضرورة تنمية الوعي البيئي عند الفرد من خلال التعلم البيئي عن طريق نشر المعلومات الخاصة بها من منطلق التعريف بالمشكلات البيئية والدعوة إلى استخدام مواردها استخداماً سليماً وغير هدام، فهذه الموارد وذلك الاستخدام إنما يتعرضان لمشكلات هي من صنع الإنسان نفسه ولذلك فلا بد من حماية هذه البيئة سليم. (المدخلي، ٢٠٢١)

وفي هذا الصدد يتضح للباحثة أن الوعي البيئي هدفاً عالمياً رئيسياً، حيث يُمثل الوسيلة الأهم لحماية البيئة والتعامل مع مشكلاتها. ويتحقق ذلك من خلال نشر المعرفة البيئية وتعزيز السلوكيات المستدامة، لضمان الاستخدام الأمثل للموارد وتقليل التأثيرات السلبية الناتجة عن الأنشطة البشرية.

١- مفهوم الوعي البيئي:

الوعي البيئي هو فهم الإنسان للمشكلات البيئية التي تؤثر على كوكب الأرض، والاعتراف بالزامية الحفاظ على البيئة وحمايتها من التدهور، يشمل الوعي البيئي معرفة تأثير الأنشطة البشرية على الموارد الطبيعية والنظم البيئية، ويعزز السلوكيات المستدامة التي تساهم في تقليل الأضرار البيئية. ويعمل الوعي البيئي على تحفيز الأفراد والمجتمعات على تبني ممارسات تحافظ على التوازن البيئي، مما يساهم في الحفاظ على موارد الأرض للأجيال القادمة.

وتوجد تعريفات متعددة للوعي البيئي حيث يعرف (Ardooin & Alison (2020) الوعي البيئي بأنه "خلق أساس للحساسية البيئية لدى الطفل، وخلق الاهتمام بالبيئة الطبيعية والمشيدة، والقيام بالسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة في الوقت الراهن وفي الوقت اللاحق من الحياة".

ويعرف أيضاً بأنه إدراك طفل الروضة لمتطلبات البيئة عن طريق إحساسه، ومعرفته بمكوناتها وما بينهما من علاقات وكذلك المشاكل البيئية وكيفية التعامل معها. (إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٠)

وترى الباحثة أن الوعي البيئي من خلال التعريفات السابقة يعمل على التعرف وتحديد سلوكيات الأفراد تجاه البيئة والعمل على تعديل هذه السلوكيات بإكسابهم المعارف والمعلومات والاتجاهات الصحيحة للتعامل السليم مع البيئة والعمل على المحافظة عليها.

٢- أهمية الوعي البيئي:

يساهم الوعي البيئي بشكل كبير في حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، يتزايد تأثير الأنشطة البشرية على كوكب الأرض، فهو يُحفز الأفراد والمجتمعات على اتخاذ خطوات إيجابية للتقليل من الأضرار البيئية، مثل تبني ممارسات مستدامة، وبالتالي يعد الوعي البيئي حجر الزاوية لضمان بيئة صحية ومستدامة للأجيال القادمة، وأشارت غنيم (٢٠٢٠) إلى أهمية الوعي البيئي فيما يلي:

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

- تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات والقيم والمواقف والمشاعر لتحسين البيئة وحمايتها من خلال تطوير الوعي البيئي حتى يكون لهم تأثير إيجابي في تفاعلهم مع البيئة.
 - بناء سلوك إيجابي بين الأفراد للتعامل بشكل صحيح مع مكونات وعناصر البيئة.
 - تفعيل دور المجتمع من أجل تحسين مستوى المعيشة عن طريق تقليل الاستهلاك المؤدي إلى المشكلات البيئية.
 - اكتشاف المشكلات البيئية وإيجاد حلول مناسبة لها بمساعدة أفراد المجتمع.
- وأخيراً الوعي البيئي يعزز السلوك المسؤول، يقلل المخلفات، يدعم الاستدامة، مهم للحفاظ على الموارد الطبيعية، ويساهم في تحسين جودة الحياة، وتقليل التلوث، وحماية الكائنات الحية، مما يضمن بيئة صحية للأجيال القادمة.

٣-أهداف الوعي البيئي في رياض الأطفال:

تتعدد أهداف الوعي البيئي حيث يهدف إلى تنمية فهم الأطفال لأهمية البيئة من خلال الأنشطة التربوية التي تعزز قيم الحفاظ على البيئة، وذلك من خلال غرس سلوكيات إيجابية، والعمل على تحفيز الأطفال على المشاركة في حماية البيئة من خلال الممارسات اليومية البسيطة، وتشير (Blavaki, Ourania (2024 أن أهداف الوعي البيئي تتحدد في تيسر المعرفة البيئية، والكشف عن الحقائق المتصلة بها، الترفيه السلوكية الأخلاقية نحو البيئة بحيث تصبح هي الرقيب على الانسان عند تعامله مع البيئة، والكشف عن المشاكل البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها، والعمل على تقوية وتعزيز السلوك الإيجابي لدى الأفراد في التعامل، مع التأكيد على دور الجميع في المشاركة البيئية باتخاذ القرار للعناية بالبيئة

وإضافة للسابق توضح الباحثة أن الوعي البيئي في رياض الأطفال أساساً لغرس القيم البيئية والسلوكيات الإيجابية منذ الصغر، حيث يساهم في تنمية إدراكهم لدورهم في حماية البيئة. ومن خلال الأنشطة التربوية، يكتسب الأطفال المعرفة البيئية، ويتعلمون تحمل المسؤولية، والمشاركة في الحلول البيئية، مما يعزز لديهم قيم الاستدامة والتعاون لحماية الموارد الطبيعية.

٤-أبعاد الوعي البيئي:

تشير المطيري (٢٠١٩) أنها تتمثل في بعدين هما النظافة الشخصية والأمن والسلامة. وحددت خلف (٢٠٢١) أبعاد الوعي البيئي، والاتجاهات البيئية في خمس أبعاد رئيسية وهي تلوث الهواء، وتلوث الماء، وتلوث الغذاء، والتلوث السمعي، وإعادة التدوير.

وتناولت محمود (٢٠٢٣) أبعاد الوعي البيئي للطفل والتي تتمثل في فهم وإدراك الطفل لموقف ما أو ظاهرة ما، نفعها أو ضررها- مدي العلاقة بين الإنسان والبيئة والتفاعل بينهما - المشكلات البيئية المؤثرة في البيئة والتي

يتسبب فيها الإنسان مثل: عدم النظافة وعدم النظام والضوضاء، وسوء استهلاك الطاقة الكهربائية وسوء استهلاك المياه.

وترى الباحثة أن أبعاد الوعي البيئي تؤكد على العلاقة بين الإنسان والبيئة ومدي أثر الإنسان عليها من مشكلات للبيئة مثل التلوث البيئي ولذلك فلا بد من تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف التي تمنعه من الإضرار بالبيئة.

٥- مستويات الوعي البيئي:

بالحديث عن الوعي البيئي ومستوياته يجب إيضاح أن الوعي البيئي يتراوح من الفهم الأساسي للمشاكل البيئية إلى اتخاذ مواقف نشطة لحلها. ويتم تناول الوعي البيئي من البداية بالتوعية الأولية التي تشمل معرفة القضايا البيئية، ثم المشاركة الفعالة في الحلول المستدامة، وأيضاً التفاعل المتقدم حيث يصبح الأفراد قادرين على تبني سلوكيات بيئية إيجابية تؤثر في المجتمع بشكل مباشر، هناك العديد من الدراسات التي تناولت الوعي البيئي وتوصلت أن للوعي البيئي ثلاث مستويات كما حددها الهيئي (٢٠٢٢)، وغنيم (٢٠٢٠) فيما يلي:

المستوي الوجداني: يختص بالشعور والإحساس والإدراك بالبيئة المحيطة بالإنسان.
المستوي المعرفي: يختص بجميع المبادئ والمعارف والمفاهيم والعلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة والتعرف على المشكلات البيئية.

المستوي المهاري: مهارة التفكير في عظمة الخالق سبحانه وتعالى في جعل البيئة في حالة إتزان ومعرفة سلوك الفرد غير الرشيد الذي أدى إلى اختلال التوازن الطبيعي وإحداث المشكلات البيئية، ومهارة التفكير في العمل على حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرارات الإيجابية لمنع ظهور هذه المشكلات مرة أخرى.

وتوضح الباحثة أن مستويات الوعي البيئي تتمثل في المعلومات التي يدركها الفرد عن البيئة وما يواجهها من مشكلات وتكوين اتجاهات إيجابية تجاه البيئة والشعور بمسؤوليته في المحافظة عليها والعمل على حل المشكلات التي تعاني منها وممارسة السلوكيات التي تعمل على المحافظة عليها.

٦- خصائص الوعي البيئي:

الوعي البيئي يتضح في فهم تأثير حياة البشرية وأنشطتهم المختلفة على البيئة وأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية، فهو يشمل أيضاً تبني سلوكيات مستدامة والمساهمة في إيجاد حلول للمشكلات البيئية. يعزز الوعي البيئي قدرة الأفراد على اتخاذ قرارات مسؤولة تهدف إلى حماية البيئة للأجيال القادمة Gavrilas, Leonidas (2024)

وحددت حنفي، وإبراهيم (٢٠٢٢) خصائص الوعي البيئي كالتالي:

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

- الوعي البيئي لدى الأفراد يحد من سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو البيئة.
- الوعي البيئي يسعى إلى حل مشكلات محددة للبيئة البشرية من خلال مساعدة الطفل على إدراك هذه المشكلات.

- الوعي البيئي يحرص على الاهتمام بالمجتمع المحلي.
- الوعي البيئي يسعى لتوجيه شتي قطاعات المجتمع، ببذل جهودها بما تملك من وسائل لفهم البيئة وترشيد إدارتها وتحسينها.

تعليق عام على الإطار النظري:

تري الباحثة أن مصادر التعلم التفاعلية والوعي البيئي من القضايا الهامة في العملية التعليمية، خاصة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، حيث تتيح لهم التعلم بطرق أكثر جذبًا وفاعلية، كما أنها تسهم بشكل كبير في تحفيز الطلاب، وتنمية التفكير النقدي، وتوفير بيئة مرنة تتناسب مع الفروق الفردية، مما يعزز من جودة التعليم. كما أن خصائصها مثل التفاعل المباشر، وإمكانية التخصيص والتحديث، تجعلها وسيلة ضرورية لمواكبة التطورات الحديثة في التعليم، أما الوعي البيئي، فهو حجر الأساس للحفاظ على البيئة، حيث يلعب دورًا أساسيًا في تشكيل سلوكيات الأطفال وتعزيز إدراكهم لأهمية البيئة، مما ينعكس على ممارساتهم المستقبلية. تنمية الوعي البيئي منذ الصغر يساعد في بناء جيل مسؤول يدرك تأثيره على الطبيعة ويعمل على حمايتها.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة وسوف يتم تناولهما من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

دراسات تتعلق بمصادر التعلم التفاعلية:

هدفت دراسة تركستاني (٢٠١٥) إلى التعرف على أثر الألعاب الالكترونية على مهارات حل المشكلات لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، وتكونت العينة من (١٦) طفل من ضعاف السمع، تم تحميل مجموعة من ألعاب الفيديو الالكترونية على أجهزة الآيباد لأطفال المجموعة التجريبية وقد وأشارت نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث ساهمت الألعاب الالكترونية في تنمية مهارات حل المشكلات لديهم.

أما دراسة القلاف (٢٠١٥) فهدفت إلى التحقق من أثر مختارات من الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية لطفل الروضة وهي (الطلاقة - المرونة - الأصالة)، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة من أطفال رياض الأطفال بروضة الوفاء بدولة الكويت، ممن تتراوح أعمارهم

الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات مقسمين لمجموعتين (١٠) أطفال كمجموعة تجريبية و (١٠) أطفال كمجموعة ضابطة، وأوضحت نتائج الدراسة أثر مختارات من الرسوم المتحركة في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

وسعت دراسة هجرس (٢٠١٥) إلى معرفة دور الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فعالية لأفلام الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة.

وكشفت دراسة الشهري (٢٠١٦) عن أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الدارسين لمقرر تقنيات التعليم (ETEC-211) بكلية التربية جامعة جدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بالوسائط المتعددة التفاعلية والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي عند مستوى الطلاقة والمرونة والأصالة وحل المشكلات وفي مقياس التفكير الإبداعي ككل.

كما أهتمت دراسة محمد (٢٠١٩) بالكشف عن أثر التعلم المدمج في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة، وكانت عينه الدراسة (٣١) طفلاً وطفلة بعمر (٥-٦) سنوات من أطفال الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واعتمد البحث على المجموعة الواحدة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة (بصورته الكلية) لصالح القياس البعدي و أن هناك أثر إيجابي واضح لطريقة التعلم المدمج لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة.

وسعت دراسة الشهاوي (٢٠٢٢) إلى تدريب الطالبة المعلمة على إنتاج نموذج مقترح للقصة الرقمية وفقاً للمعايير المعتمدة في تصميم وإنتاج القصص الرقمية. تكونت العينة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم الطفولة بكلية التربية، جامعة طنطا، وكانت الأدوات المستخدمة عبارة عن قائمة بمعايير تصميم وإنتاج القصص الرقمية، ومقياس لقياس مدى وعي الطالبة بالمعايير، وأختبار ويلكوكسون، وإنتاجها وتقييمها، استخدم المنهج الوصفي وشبه التجريبي، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة في وعي الطالبات بمعايير تصميم وإنتاج القصة الرقمية بين القياسين القبلي والبعدي.

أما دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٢) هدفت إلى تنمية مهارات تصميم الدروس التعليمية التفاعلية لدى معلمي التعليم الأساسي من خلال برنامج تدريبي يعتمد على السبورة التفاعلية. تكونت العينة من (٣٠) معلماً ومعلمة، شملت أدوات البحث البرنامج التدريبي، دليل استخدامه، بطاقة ملاحظة لتقييم الأداء في تصميم وإنتاج

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

الدروس التفاعلية، واختباراً تحصيلياً لقياس الجوانب المعرفية لهذه المهارات، كشفت النتائج عن فاعلية السبورة التفاعلية في تطوير مهارات تصميم وإنتاج الدروس التفاعلية لدى معلمي التعليم الأساسي.

وأخيراً سعت دراسة مذكور والمطيري (٢٠٢٤) إلى التعرف على واقع توظيف القصة الرقمية التعليمية، والمعوقات التي تواجه استخدامها، وسبل التغلب على هذه المعوقات في مرحلة رياض الأطفال، وذلك من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٨٦) معلمة رياض أطفال، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بلغ المتوسط الحسابي العام لواقع توظيف القصة الرقمية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال (٤,٣٧)، مما يشير إلى درجة توظيف عالية جداً من وجهة نظر المعلمات، بلغ المتوسط الحسابي العام لمعوقات توظيف القصة الرقمية التعليمية (٣,٥٩)، مما يعكس مستوى عالٍ من التحديات التي تواجه استخدام هذه التقنية، بلغ المتوسط الحسابي العام لسبل التغلب على المعوقات (٤,١٧)، مما يدل على توفر حلول فعالة بدرجة عالية وفقاً لآراء المعلمات، وأوصت الدراسة، بتشجيع المعلمات على حضور الدورات التدريبية المتخصصة في تصميم القصص الرقمية التعليمية وفق أسس علمية، ووضع معايير تعليمية وتربوية مخصصة لإنتاج الوسائل التعليمية الرقمية، بما في ذلك القصص الرقمية، لضمان جودتها وفعاليتها في العملية التعليمية.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات والدراسة الحالية:

أوجه التشابه:

١- **المنهج:** العديد من الدراسات تستخدم المنهج شبه التجريبي مثل دراسة كلاً من القلاف (٢٠١٥)، محمد (٢٠١٩)، محمد وآخرون (٢٠٢٢)، والذين أعتمدوا على تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة لمقارنة الأثر بين استخدام التكنولوجيا في التعليم والطريقة التقليدية.

٢- **الهدف العام:** جميع الدراسات ركزت على تحسين وتطوير المهارات التعليمية لدى الأطفال أو المعلمين باستخدام التكنولوجيا، سواء كان ذلك من خلال الرسوم المتحركة في دراسة هجرس (٢٠١٥)، والألعاب الإلكترونية دراسة تركستاني (٢٠١٥)، والوسائط المتعددة دراسة الشهري (٢٠١٦)، والتعلم المدمج دراسة محمد (٢٠١٩)، السبورة التفاعلية دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٢)، والقصص الرقمية التعليمية في دراسة مذكور والمطيري (٢٠٢٤).

٣- **استخدام التكنولوجيا في التعليم:** تساهم جميع الدراسات في توظيف الأدوات التكنولوجية الحديثة (مثل الرسوم المتحركة، الألعاب الإلكترونية، القصص الرقمية، الوسائط المتعددة التفاعلية) بهدف تعزيز أو تنمية قدرات التفكير الإبداعي أو المهارات التعليمية لدى الأطفال أو المعلمين

٤ - النتائج: معظم الدراسات تشير إلى تحقق نتائج إيجابية تتعلق بتنمية المهارات الإبداعية، التحليلية، أو

اللغوية، القدرات الإبداعية للأطفال، مهارات حل المشكلات للأطفال ضعاف السمع باستخدام التكنولوجيا. وتري الباحثة في المجمل إن التركيز على التكنولوجيا كأداة لتحسين التعليم في الدراسات المذكورة يسלט الضوء على التوجه الحديث في التعليم الذي يعتمد بشكل كبير على الوسائط المتعددة والتقنيات التفاعل، هذا التوجه يعكس تحولات كبيرة في استراتيجيات التدريس، حيث أصبحنا نشهد تحولاً من الطرق التقليدية إلى الأساليب المبتكرة التي تستفيد من التكنولوجيا لتعزيز القدرات المعرفية والإبداعية لدى الطلاب، كما أن النتائج الإيجابية التي أظهرتها الدراسات تشير إلى أن التكنولوجيا يمكن أن تكون محفزاً قوياً لتنمية مهارات الطلاب، مما يفتح المجال للمزيد من البحث حول كيفية تكامل هذه التقنيات في المناهج الدراسية بشكل أكثر فعالية، ويمثل هذا خطوة مهمة نحو إعادة تصميم التعليم ليواكب التطور التكنولوجي المستمر.

وتوافقت نتائج الدراسات السابقة مع نتائج البحث في تأكيد معلمات رياض الأطفال بعد تطبيق الاستبانة ومحاورها الفرعية وتحليل نتائجها، احتياجهن الى توظيف مصادر التعلم التفاعلية في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة.

أوجه الاختلاف:

١ - الفئة المستهدفة:

بعض الدراسات تستهدف الأطفال في رياض الأطفال مثل دراسة القلاف (٢٠١٥)، ومحمد (٢٠١٩)، وأخري أستهدفت طلاب الجامعات كدراسة الشهري (٢٠١٦)، أو المعلمين كدراسة محمد وآخرون (٢٠٢٢) في استخدام السبورة التفاعلية، كزت الدراسة على معلمات رياض الأطفال بمنطقة الباحة

٢ - الأدوات المستخدمة:

تنوعت الأدوات المستخدمة، مثل الرسوم المتحركة، الألعاب الإلكترونية، الوسائط المتعددة التفاعلية، التعلم المدمج، القصص الرقمية، والسبورة التفاعلية

دراسات تتعلق بالوعي البيئي:

هدفت دراسة اليتيم والصانع (٢٠١٥) إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات المعلمات في تخصص رياض الأطفال في كليتي إعداد المعلم بالتعليم التطبيقي وبجامعة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (٢١٢) طالبة من السنة الرابعة في كليتي التربية الأساسية بالتعليم التطبيقي وكلية التربية جامعة الكويت. وأحتوت أدوات الدراسة على مقياس سلوكيات الراشدين تجاه البيئة كأداة للدراسة، أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات المعلمات في كليتي التعليم التطبيقي وجامعة الكويت كان عالياً بنسبة (٦٠٪)، كما أظهرت

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

الدراسة افتتحت الطالبات في كلتا الكليتين للممارسات الإيجابية تجاه البيئة، لم يكن لدراسة برنامج التربية البيئية، سواء بشكل مباشر أو ضمني، تأثير ملموس على مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات المعلمات في كليتي التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت.

أما دراسة محمد والهذلول (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي البيئي وأثره على الاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الجوف. تم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات المستوى الثامن، واستخدمت مقياس الوعي البيئي، مقياس الاتجاهات البيئية، ومقياس القدرة على اتخاذ القرارات البيئية كأدوات للدراسة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الوعي البيئي والاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح.

في حين هدفت دراسة بهجات (٢٠١٦) إلى قياس فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. تم تطبيق الدراسة باستخدام المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني، واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة مبادئ التنمية المستدامة واختباراً مصوراً لقياس الوعي البيئي وأبعاده لدى طفل الروضة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية نتيجة البرنامج القائم على مبادئ التنمية المستدامة.

بينما سعت دراسة هيكل (٢٠١٩) إلى التعرف على دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال. تم تطبيق الدراسة على عينة من (١٩٨) طالبة في الفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت الدراسة أن الأنشطة الحركية لها دور كبير في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

وبالنسبة لدراسة خلف (٢٠٢١) والتي هدفت إلى تحديد فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية. تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٢٠ طفلاً وطفلة في المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال. استخدم المقياس المصور للمعرفة البيئية ومقياس الاتجاهات البيئية وبطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة تجاه البيئة. توصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

وأخيراً، دراسة سليم وإبراهيم (٢٠٢٢) هدفت إلى بناء برنامج مقترح في جغرافيا المخاطر لتنمية الوعي البيئي وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. تم تطبيق الدراسة باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه

التجريبي على عينة من (٣٧) طفلاً. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي البيئي والمهارات الحياتية لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات:

أوجه التشابه:

١-الهدف المشترك: جميع الدراسات تسعى إلى تنمية الوعي البيئي لدى فئات مختلفة من المتعلمين، سواء كانوا طالبات معلمات في مرحلة التعليم الجامعي دراسة (اليتيم والصانع، محمد والهذلول)، أو أطفال الروضة دراسة (بهجات، هيكل، خلف، سليم وإبراهيم)، وهذا ما سعي اليه البحث الحالي الي تنمية الوعي البيئي لدي أطفال الروضة من وجه نظر المعلمات

٢-استخدام البرامج التدريبية أو التربوية: استخدمت دراسة محمد والهذلول (٢٠١٦) برنامج تدريبي لتنمية الوعي البيئي، أما بهجات (٢٠١٦) وضعت برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة، ودراسة سليم وإبراهيم (٢٠٢٢)صممت برنامج مقترح في جغرافيا المخاطر، وفيما يخص البحث الحالي فهو يسعى للتعرف على درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي

٣- أدوات القياس: في جميع الدراسات تم استخدام أدوات متنوعة لقياس الوعي البيئي، مثل المقاييس المصورة، استبيانات، وبطاقات ملاحظة لتقييم الوعي البيئي والاتجاهات البيئية لدى المشاركين، وفي هذا البحث تم استخدام استبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

٤-النتائج الإيجابية: أظهرت الدراسات بشكل عام وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة لصالح المجموعات التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرامج التعليمية في تحسين الوعي البيئي، وهذا ما اتفق مع البحث الحالي في التعرف على درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية في تنمية الوعي البيئي من وجه نظر المعلمات.

أوجه الاختلاف

١-التركيز على الفئات المستهدفة: دراسة اليتيم والصانع (٢٠١٥)، محمد والهذلول (٢٠١٦) ركزت على الطالبات المعلمات في الجامعات، بينما دراسة خلف (٢٠٢١)، سليم وإبراهيم (٢٠٢٢) ركزت على أطفال الروضة واستخدمت أنشطة وبرامج تعليمية مختلفة لزيادة وعيهم البيئي، ركزت الدراسة الحالية على معلمات رياض الأطفال بمنطقه الباحة.

٢-الأدوات المستخدمة: استخدم مقياس سلوكيات الراشدين تجاه البيئة لقياس الوعي البيئي - مقاييس للوعي البيئي، الاتجاهات البيئية، وقدرة اتخاذ القرارات البيئية - بطاقة ملاحظة التنمية المستدامة واختبار لقياس الوعي

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

البيئي، استخدم البحث استبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

٣- الفئات العمرية: دراسة اليتيم والصانع (٢٠١٥)، محمد والهذلول (٢٠١٦) ركزت على الطلاب الجامعيين (الطالبات المعلمات).

دراسات بهجات (٢٠١٦)، هيكل (٢٠١٩)، خلف (٢٠٢١)، وسليم وإبراهيم (٢٠٢٢)، ركزت على أطفال الروضة. في حين ركز البحث على معلمات رياض الأطفال.

تعليق على الدراسات السابقة:

تري الباحثة أن هناك تتباين بين الدراسات السابقة التي تم تناولها داخل البحث، في أهدافها وتناولها لمتغيرات الدراسة، ولكنها تشترك في التركيز على تحسين جودة التعليم من خلال دمج مصادر التعلم التفاعلية في تنمية الجوانب المختلفة بشكل عام، تعكس الدراسات أهمية استخدام الأدوات الحديثة مثل التعلم المدمج والجولات الافتراضية، فضلاً عن استراتيجيات مثل القصة الرقمية والتعلم عن بُعد، في تعزيز مهارات الطلاب سواء في التفكير البصري أو في استخدام مصادر التعلم الرقمية. كما تعكس أهمية تعزيز الوعي البيئي لدى الأطفال، وهو ما يتم من خلال الأنشطة الحركية، التخيل الموجه، أو برامج تدريبية موجهة للمعلمين. هذه الدراسات تؤكد على دور التعليم التفاعلي في تحقيق التنمية الشاملة، مما يعزز من فعالية المناهج التعليمية في وتنشئه جيل واعي ومدرك لأهمية القضايا البيئية والرقمية، ضرورة استخدام أساليب تعليمية مبتكرة ودمج التكنولوجيا والأنشطة التفاعلية لتنمية الوعي البيئي، وتعزيز المهارات الرقمية والمعرفية لدى الطلاب والمعلمين على حد سواء.

منهج وإجراءات الدراسة:

أولاً: محددات الدراسة

تم إجراء الدراسة في إطار المحددات التالية:

١- **محددات موضوعية:** تتحدد بالمتغيرات التي تناولها الدراسة وهي: مصادر التعلم التفاعلية، الوعي البيئي، معلمات رياض الأطفال.

٢- **محددات مكانية:** تم تطبيق أداة البحث على عدد من معلمات الروضات بروضات (الباحة - رعدان - بني فروه - العقيق) منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية.

٣- **محددات زمنية:** تم إجراء البحث في ١٤٤٦/٧/١ الى ١٤٤٦/٧/٣٠ لعام (١٤٤٦هـ)

٤- **محددات بشرية:** عينة من معلمات الروضات، وبلغ عددهن (٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية

ثانيًا: منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لأهداف الدراسة الحالية، حيث تهدف الدراسة إلى تقييم درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وأيضًا التحقق من طبيعة الفروق على استبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأبعادها الفرعية التي تُعزى للمستوى التعليمي (بكالوريوس، ماجستير)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، والعمر الزمني (أقل من ٣٠ سنة، ٣٠-٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة).

ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة

تمثلت مجتمع الدراسة الحالية في عدد (٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمنطقة الباحة، وانقسمت عينة الدراسة الحالية إلى:

١- عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية لأدوات الدراسة: تكونت تلك العينة من (٤٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال واللاتي تم اختيارهن من منطقة الباحة، واللاتي تراوحت أعمارهن الزمنية بين (٢٦: ٤٨) سنة، بمتوسط عمري (٣٤,٨٢) سنة وانحراف معياري (٧,٢٠٢)، وجدول (١) يوضح المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة:

جدول (١) المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهن الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	بكالوريوس	٢٤	٣٥,٣٣	٧,٣٥٨	٥٤,٥٥%
	ماجستير	٢٠	٣٤,٢٠	٧,١٥٠	٤٥,٤٥%
العمر الزمني	أقل من ٣٠ سنة	١٦	٢٧,٣٨	١,٠٨٨	٣٦,٣٦%
	٣٠-٤٠ سنة	١٩	٣٥,٩٥	٣,٤٠٧	٤٣,١٨%
	أكثر من ٤٠ سنة	٩	٤٥,٦٧	٢,٠٦٢	٢٠,٤٥%
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٠	٢٧,٩٠	١,٤٤٧	٤٥,٤٥%
	٥-١٠ سنوات	١٥	٣٧,٥٣	١,٤٥٧	٣٤,٠٩%
	أكثر من ١٠ سنوات	٩	٤٥,٦٧	٢,٠٦٢	٢٠,٤٥%
العينة السيكمترية ككل		٤٤	٣٤,٨٢	٧,٢٠٢	١٠٠%

١- العينة الأساسية: تكونت العينة من (٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، واللاتي تم اختيارهن من منطقة الباحة، واللاتي تراوحت أعمارهن الزمنية بين (٢٦: ٤٨) سنة، بمتوسط عمري (٣٦,٢٧) سنة وانحراف معياري (٧,٢٣٢)، وجدول (٢) يوضح المؤشرات الإحصائية الوصفية للعينة الأساسية.

جدول (٢) المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة الدراسة الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهن الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	بكالوريوس	٢٩	٣٨,٤٨	٦,٧٨٦	٤٨,٣٣%

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه استمعي: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهن الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
	ماجستير	٣١	٣٤,١٩	٧,١٢٠	٥١,٦٧%
العمر الزمني	أقل من ٣٠ سنة	١٨	٢٧,٤٤	١,٠٤٢	٣٠%
	٣٠-٤٠ سنة	٢٣	٣٦,١٣	٣,٢٠٩	٣٨,٣٣%
	أكثر من ٤٠ سنة	١٩	٤٤,٧٩	١,٨١٣	٣١,٦٧%
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٢٧,٩١	١,٣٧٧	٣٦,٦٧%
	٥-١٠ سنوات	١٨	٣٧,٢٨	١,٤٨٧	٣٠%
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	٤٤,٥٥	٢,٠٦٤	٣٣,٣٣%
	العينة الأساسية ككل	٦٠	٣٦,٢٧	٧,٢٣٢	١٠٠%

الأداة المستخدمة في الدراسة:

استبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات:

أ. الهدف من الاستبانة:

تهدف هذه الاستبانة إلى قياس درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، وذلك من خلال أربعة أبعاد هي: استخدام مصادر التعلم التفاعلية، مهارة استخدام القصص الرقمية، مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية، مهارة استخدام السبورة الذكية.

ب. مبررات إعداد الاستبانة في الدراسة:

- ١- فهم مدى استخدام المعلمات للتقنيات الحديثة.
- ٢- تعزيز الوعي البيئي عند الأطفال.
- ٣- توجيه المعلمات نحو تحسين ممارساتهن التعليمية.
- ٤- تحقيق أهداف المناهج الدراسية.
- ٥- استكشاف تأثير التكنولوجيا على التعليم.
- ٦- دعم اتخاذ القرارات على مستوى السياسات التربوية.

ج. وصف الاستبانة في صورتها الأولية وطريقة تقدير درجاتها:

تكونت الاستبانة من (٢٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد فرعية كما يلي:

البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية): وتشمل القدرة على استخدام الموارد والمعلومات المتاحة من مصادر التعلم التفاعلية بفعالية لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، ويضم (٥) مفردات تأخذ أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، الدرجة القصوى للاستبانة في هذا البعد (٢٥) درجة، والدرجة الدنيا (٥) درجات.

البعد الثاني (مهارة استخدام القصص الرقمية): وتشمل القدرة على استخدام البرمجيات التعليمية المتاحة بفعالية لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، ويضم (٥) مفردات تأخذ أرقام (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠)، الدرجة القصوى للاستبانة في هذا البعد (٢٥) درجة، والدرجة الدنيا (٥) درجات.

البعد الثالث (مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية): يشير إلى القدرة على استخدام وتطبيق مقاطع الفيديو التعليمية التفاعلية بكفاءة عالية لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، ويضم (٥) مفردات تأخذ أرقام (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥)، الدرجة القصوى للاستبانة في هذا البعد (٢٥) درجة، والدرجة الدنيا (٥) درجات.

البعد الرابع (مهارة استخدام السبورة الذكية): ويشمل القدرة على استخدام التقنيات الحديثة والأدوات التفاعلية المتاحة في الروضة بفعالية لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، ويضم (٥) مفردات تأخذ أرقام (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠)، الدرجة القصوى للاستبانة في هذا البعد (٢٥) درجة، والدرجة الدنيا (٥) درجات.

وفي تعليمات الاستبانة يُطلب من معلمات رياض الأطفال أن يختاروا بديلاً واحداً من خمسة بدائل على استبانة متدرجة، وتتراوح الإجابة على الاستبانة في خمس مستويات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، والدرجات هي (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي، وعليه تصبح الدرجة القصوى للاستبانة ($5 \times 20 = 100$) وتمثل أعلى درجة، تأييد مرتفع من قبل معلمات رياض الأطفال لفعالية استخدام مصادر التعلم التفاعلية في تنمية الوعي البيئي، والدرجة الدنيا للاستبانة ($1 \times 20 = 20$) وتمثل أدنى درجة للاستبانة، وتشير إلى انخفاض تأييدهن لفعالية استخدام مصادر التعلم التفاعلية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

د. التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات الاستبانة على النحو التالي:

أولاً: صدق الاستبانة

قامت الباحثة بحساب صدق الاستبانة بعدة طرق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: الصدق الظاهري، صدق المقارنة الطرفية، صدق التكوين الفرضي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية المكونة من (٢٠) مفردة على (٧) محكمين من المتخصصين في رياض الأطفال؛ لإبداء الآراء والمقترحات حول مفردات الاستبانة من حيث مدى وضوح الصياغة اللغوية ومدى ملائمة المفردة لقياس البعد الذي تنتمي إليه، وبناءً على توجيهاتهم تم تعديل بعض

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

المفردات من حيث الصياغة اللغوية، كما اعتمدت الباحثة على معادلة لوشي (1975) Lawsh لحساب صدق المحكمين:

$$\text{ص. م} = (\text{ن و} - \text{ن} / 2) / \text{ن} / 2$$

حيث ن و = عدد المحكمين الذين وافقوا. (ن) = عدد المحكمين ككل.

ويوضح الجدول التالي النسب المئوية لدرجة اتفاق المحكمين وقيمة لوشي على مفردات استبانة درجة

استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات:

جدول (٣) النسب المئوية لدرجة اتفاق المحكمين وقيمة لوشي على مفردات استبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية

الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات (ن = ٧).

رقم المفردة	نسبة الاتفاق		رقم المفردة	ص. م	نسبة الاتفاق		رقم المفردة
	%	تكرار			%	تكرار	
١	١٠٠٪	٧	١١	١,٠٠٠	١٠٠٪	٧	١
٢	١٠٠٪	٧	١٢	١,٠٠٠	١٠٠٪	٧	٢
٣	١٠٠٪	٧	١٣	١,٠٠٠	١٠٠٪	٧	٣
٤	١٠٠٪	٧	١٤	١,٠٠٠	١٠٠٪	٧	٤
٥	١٠٠٪	٧	١٥	١,٠٠٠	١٠٠٪	٧	٥
٦	١٠٠٪	٧	١٦	١,٠٠٠	١٠٠٪	٧	٦
٧	١٠٠٪	٧	١٧	١,٠٠٠	١٠٠٪	٧	٧
٨	١٠٠٪	٧	١٨	١,٠٠٠	١٠٠٪	٧	٨
٩	١٠٠٪	٧	١٩	١,٠٠٠	١٠٠٪	٧	٩
١٠	١٠٠٪	٧	٢٠	١,٠٠٠	١٠٠٪	٧	١٠

وفي ضوء النتائج الواردة في جدول (٣)، يتضح أن جميع المفردات حصلت على نسبة اتفاق بلغت (١٠٠٪)، وجميعها نسب مناسبة للإبقاء على مفردات الاستبانة وفقاً لمعيار الحكم الذي وضعته الباحثة (الإبقاء على المفردات التي تصل نسبة الاتفاق عليها ٨٠٪ فأكثر)، كما بلغت قيم معادلة لوشي (١,٠٠٠)، وهي قيم مقبولة، وفي ضوء هذه الخطوة والآراء والمقترحات يظل الاستبانة مُكوّناً من (٢٠) مفردة.

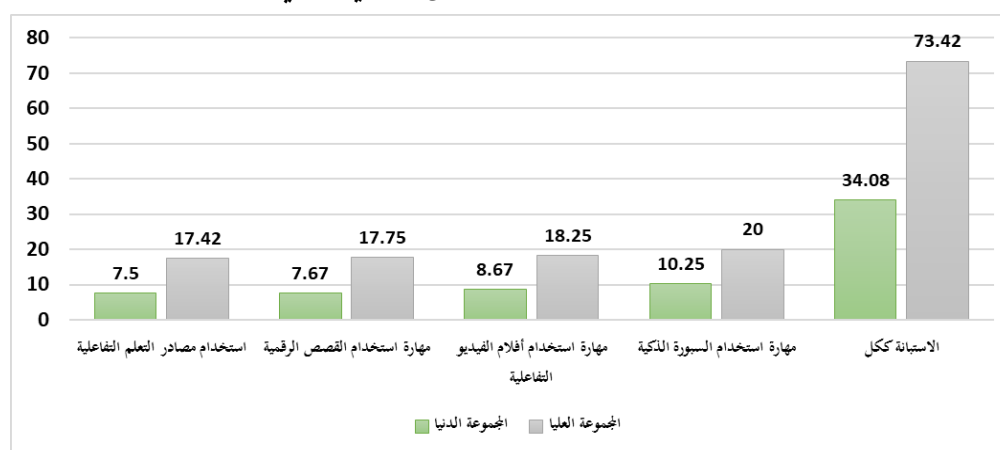
ب. صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (٤٤) معلمة، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney U للابارامترى للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين؛ وتم التحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات (١٢) معلمة مرتفعي الأداء و(١٢) معلمة منخفضي الأداء على استبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، بتقسيم ٢٧٪ للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٤) نتائج صدق المقارنة الطرفية لاستبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

تفسير الدلالة	قيمة (Z)	قيمة مان ويتني (U)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	الاستبانة وأبعادها الفرعية
دالة إحصائية عند ٠,٠٠١	٤,١٩٤-	٠,٠٠٠	٧٨,٠٠	٦,٥٠	١٢	الدنيا	البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)
			٢٢٢,٠٠	١٨,٥٠	١٢	العليا	
دالة إحصائية عند ٠,٠٠١	٤,١١٥-	١,٠٠٠	٧٩,٠٠	٦,٥٨	١٢	الدنيا	البعد الثاني (مهاره استخدام القصص الرقمية)
			٢٢١,٠٠	١٨,٤٢	١٢	العليا	
دالة إحصائية عند ٠,٠٠١	٤,١٧٢-	٠,٠٠٠	٧٨,٠٠	٦,٥٠	١٢	الدنيا	البعد الثالث (مهاره استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)
			٢٢٢,٠٠	١٨,٥٠	١٢	العليا	
دالة إحصائية عند ٠,٠٠١	٣,٩٤١-	٤,٠٠٠	٨٢,٠٠	٦,٨٣	١٢	الدنيا	البعد الرابع (مهاره استخدام السبورة الذكية)
			٢١٨,٠٠	١٨,١٧	١٢	العليا	
دالة إحصائية عند ٠,٠٠١	٤,١٦١-	٠,٠٠٠	٢٢٢,٠٠	١٨,٥٠	١٢	العليا	الاستبانة ككل
			٧٨,٠٠	٦,٥٠	١٢	الدنيا	

يتضح من خلال جدول (٤)، أن قيم (Z) المحسوبة قد بلغت (-٤,١٩٤، -٤,١١٥، -٤,١٧٢)، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي رتب درجات المعلمات منخفضي ومرتفعي الأداء في الدرجة الكلية لاستبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وأبعادها الفرعية (استخدام مصادر التعلم التفاعلية، مهارة استخدام القصص الرقمية، مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية، مهارة استخدام السبورة الذكية) في اتجاه المعلمات مرتفعي الأداء؛ مما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس وصدق المقارنة الطرفية، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:



شكل بياني (١) الفروق في أداء مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على استبانة الدراسة وأبعادها الفرعية.

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

ج. صدق التكوين الفرضي (البناء الداخلي للاستبانة):

تم التحقق من التجانس الداخلي للاستبانة على عينة قوامها (٤٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال، ثم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي والاستبانة ككل، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١)، وجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها:

جدول (٥) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه واستبانة الدراسة ككل.

أبعاد الاستبانة	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)	١	**٠,٦٤٢	**٠,٦٠٩
	٢	**٠,٧٢٥	**٠,٥٥٤
	٣	**٠,٨٢٠	**٠,٧٥٦
	٤	**٠,٦٠٢	**٠,٥٧٢
	٥	**٠,٨٤٥	**٠,٧٨٠
البعد الثاني (مهاره استخدام القصص الرقميه)	٦	**٠,٦٩٣	**٠,٧٢٢
	٧	**٠,٨٠٥	**٠,٧٧٧
	٨	**٠,٥٩٢	*٠,٣٧٧
	٩	**٠,٨٠٩	**٠,٦٣٩
	١٠	**٠,٧٨١	**٠,٧١٧
البعد الثالث (مهاره استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)	١١	**٠,٧٧٦	**٠,٧٤٧
	١٢	**٠,٧٧٨	**٠,٧٩٢
	١٣	**٠,٧٢٨	**٠,٦٧٣
	١٤	**٠,٦٥٩	**٠,٥٦٨
	١٥	**٠,٥٩١	**٠,٥٠٤
البعد الرابع (مهاره استخدام السبورة الذكية)	١٦	**٠,٨٣٠	**٠,٥٩٢
	١٧	**٠,٨٠١	**٠,٥٥٧
	١٨	**٠,٦٣٣	**٠,٧٣٢
	١٩	**٠,٨٤٣	**٠,٦٣٩
	٢٠	**٠,٨٤٥	**٠,٧٦٦

(*) . دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

ويتبين من جدول (٥)، أن قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٧٧: *٠,٨٤٥: **)، وبهذا فإن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والاستبانة ككل موجبة ودالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١)؛ الأمر الذي يشير إلى الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة وتجانسها.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية (استخدام مصادر التعلم التفاعلية، مهارة استخدام القصص الرقميه، مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية، مهارة استخدام السبورة الذكية) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لاستبانة، ويوضح جدول (٦) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (٦) معاملات الاتساق الداخلي لاستبانة الدراسة (ن=٤٤).

الاستبانة ككل	البعد الرابع (مهارة استخدام السبورة الذكائية)	البعد الثالث (مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)	البعد الثاني (مهارة استخدام القصص الرقمية)	البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)	الاستبانة وأبعادها الفرعية
**٠,٩٠٠	**٠,٥٦٦	**٠,٧٧٤	**٠,٨٥٥	١	البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)
**٠,٨٧٨	**٠,٥٣٨	**٠,٧١٧	١	**٠,٨٥٥	البعد الثاني (مهارة استخدام القصص الرقمية)
**٠,٩٣٣	**٠,٨٢٢	١	**٠,٧١٧	**٠,٧٧٤	البعد الثالث (مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)
**٠,٨٣٠	١	**٠,٨٢٢	**٠,٥٣٨	**٠,٥٦٦	البعد الرابع (مهارة استخدام السبورة الذكائية)
١	**٠,٨٣٠	**٠,٩٣٣	**٠,٨٧٨	**٠,٩٠٠	الاستبانة ككل

(**). دال عند مستوى ٠,٠١

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الأبعاد الفرعية (استخدام مصادر التعلم التفاعلية، مهارة استخدام القصص الرقمية، مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية، مهارة استخدام السبورة الذكائية)، والدرجة الكلية للاستبانة لدى معلمات رياض الأطفال، وهي معاملات ارتباط موجبة وجيدة، وهذا يدل على تجانس الاستبانة واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

ثانياً: ثبات الاستبانة

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على (٤٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال، ثم تم التحقق من ثبات الاستبانة بالطرق الآتية: طريقة ألفا-كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجوتمان بين نصفي الاختبار (الزوجي والفردى) للاستبانة ككل، وطريقة إعادة التطبيق Test-Re Test، وفيما يلي توضيح للنتائج التي تم الحصول عليها:

أ) طريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة قوامها (٤٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧) معاملات ثبات استبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي

لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات (معامل ألفا-كرونباخ).

الاستبانة وأبعادها الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)	٥	٠,٧٨٢
البعد الثاني (مهارة استخدام القصص الرقمية)	٥	٠,٧٨٥
البعد الثالث (مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)	٥	٠,٧٥٢
البعد الرابع (مهارة استخدام السبورة الذكائية)	٥	٠,٨٤٦
الاستبانة ككل	٢٠	٠,٩٢٩

ويتضح من خلال جدول (٧)، أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠,٦٠؛ مما يدل على تمتع أبعاد الاستبانة بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من الأبعاد الفرعية والاستبانة ككل، باستخدام معادلتى جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٤٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال.

جدول (٨) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لاستبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات (طريقة التجزئة النصفية).

معامل جوتمان	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		عدد المفردات	الاستبانة وأبعادها الفرعية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
٠,٧٩٠	٠,٨٦٣	٠,٧٥٣	٥	البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)
٠,٨٤٢	٠,٨٥٨	٠,٧٤٤	٥	البعد الثانى (مهارة استخدام القصص الرقمية)
٠,٦٨٩	٠,٧١١	٠,٥٤٤	٥	البعد الثالث (مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)
٠,٨١٨	٠,٨٣٢	٠,٧٠٦	٥	البعد الرابع (مهارة استخدام السبورة الذكية)
٠,٩٦٤	٠,٩٦٥	٠,٩٣٣	٢٠	الاستبانة ككل

ويتضح من خلال جدول (٨)، أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان-براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠,٦٠؛ مما يدل على تمتع أبعاد الاستبانة بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ج) الثبات بطريقة إعادة التطبيق Test-Retest:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة، والاستبانة ككل بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بفواصل زمنية قدره ١٥ يوماً، كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول (٩) معاملات الثبات لاستبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بطريقة إعادة التطبيق (ن=٤٠).

معامل الثبات بإعادة الاختبار	عدد المفردات	الاستبانة وأبعادها الفرعية
**٠,٩٦٤	٥	البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)
**٠,٨٦٩	٥	البعد الثانى (مهارة استخدام القصص الرقمية)
**٠,٨٨٩	٥	البعد الثالث (مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)
**٠,٨٢٤	٥	البعد الرابع (مهارة استخدام السبورة الذكية)
**٠,٩٥٠	٢٠	الاستبانة ككل

(**). ترمز إلى مستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات بلغت (٠,٩٦٤، ٠,٨٦٩، ٠,٨٨٩، ٠,٨٢٤، ٠,٩٥٠)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وهي قيم مقبولة ومطمئنة، مما يجعلنا نثق فى ثبات لاستبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وأنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

الصورة النهائية لاستبانة الدراسة وكيفية تصحيح الاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٠) مفردة، تهدف إلى قياس درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم مُوزعة على (٤) أبعاد فرعية: استخدام مصادر التعلم التفاعلية، مهارة استخدام القصص الرقمية، مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية، مهارة استخدام السبورة الذكية، ويتعين على معلمات رياض الأطفال أن يخترن بديلاً واحداً لكل مفردة من المفردات، وذلك وفقاً لتدرج خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، حيث تُعطى المفردات درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بالترتيب، وجدول (١٠) يوضح توزيع المفردات على كل بعد من الأبعاد الفرعية للاستبانة.

جدول (١٠) توزيع المفردات على الأبعاد الفرعية للاستبانة.

الأبعاد الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)	٥	١ _____ ٥
البعد الثاني (مهارة استخدام القصص الرقمية)	٥	٦ _____ ١٠
البعد الثالث (مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)	٥	١١ _____ ١٥
البعد الرابع (مهارة استخدام السبورة الذكية)	٥	١٦ _____ ٢٠

الخطوات الإجرائية للدراسة

الخطوات الإجرائية للدراسة

مرت عملية إعداد الدراسة بالعديد من الخطوات والإجراءات، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الترتيب الوارد في الجدول التالي لتقييم مستوى تأييد معلمات رياض الأطفال لاستخدام مصادر التعلم التفاعلية في تنمية الوعي البيئي بناءً على قيم المتوسط المرجح لكل مفردة:

جدول (١١) درجة الموافقة ومدى الموافقة وفقاً لميزان ليكرت الخماسي.

استجابات الاستبانة	الترميز	مدى الموافقة	مستوى التقييم
أبداً	١	من ١ إلى ١,٨٠	منخفض جداً
نادراً	٢	١,٨١ إلى ٢,٦٠	منخفض
أحياناً	٣	٢,٦١ إلى ٣,٤٠	متوسط
غالباً	٤	٣,٤١ إلى ٤,٢٠	مرتفع
دائماً	٥	٤,٢١ إلى ٥	مرتفع جداً

ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت من خلال الاستبانة في الجانب الميداني، استُخدمت

عدد من الأساليب الإحصائية تمثلت في الآتي:

١. المتوسطات الحسابية والمرجحة والانحرافات المعيارية.
٢. اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات العينات المستقلة.
٣. اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري.

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

٤. تحليل التباين الأحادي One-Way Anova.

٥. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.

٦. معامل ألفا-كرونباخ.

٧. إعادة الاختبار Test-Retest

٨. التجزئة النصفية (معادلتى سبيرمان-براون، جوتمان).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ. نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على " ما درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟ " تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات المرجحة لدرجات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمستوى التقييم (تكون قيمة المتوسط الحسابي مرتفعة جداً من ٤,٢١ إلى ٥، مرتفعة من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠، متوسطة من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠، منخفضة من ١,٨١ إلى ٢,٦٠، منخفضة جداً من ١ إلى ١,٨٠)، وجدول (١٢) يوضح هذه النتائج:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المرجحة والمستويات لدرجات المعلمات على الاستبانة.

الاستبانة وأبعادها الفرعية	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المستوى التقييمي	الترتيب
استخدام مصادر التعلم التفاعلية	٥	١٣,٧٥	٤,٣٧٩	٢,٧٥	متوسط	٢
مهارة استخدام القصص الرقمية	٥	١٣,٨٢	٤,٠٥٣	٢,٧٦٤	متوسط	١
مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية	٥	١٣,٤٧	٣,٦٧١	٢,٦٩٤	متوسط	٣
مهارة استخدام السبورة الذكية	٥	١٣,١٣	٤,١٥٦	٢,٦٢٨	متوسط	٤
الاستبانة ككل	٢٠	٥٤,١٧	١١,٨٨١	٢,٧٠٩	متوسط	

يتضح من جدول (١٢) أن المستوى التقييمي للاستبانة جاء متوسطاً بمتوسط الحسابي (٢,٧٠٩)، ومتوسط حسابي (٥٤,١٧)، وجاء بعد (مهارة استخدام القصص الرقمية) في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (٢,٧٦٤)، ويليه بعد (استخدام مصادر التعلم التفاعلية) بمتوسط مرجح (٢,٧٥)، ويليه بعد (مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية) بمتوسط مرجح (٢,٦٩٤)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد (مهارة استخدام السبورة الذكية) بمتوسط مرجح (٢,٦٢٨)، ونلاحظ أن قيم المتوسطات المرجحة جاءت متقاربة ومتوسطة، فضلاً عن أن مستوى تأييد معلمات رياض الأطفال لفعالية استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة متوسط، حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح للدرجة الكلية لاستبانة (٢,٧٠٩). وتم حساب المتوسطات المرجحة، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مفردات كل بعد من الأبعاد الفرعية لاستبانة الدراسة:

جدول (١٣) تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية).

م	المفردة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	أستطيع استخدام مصادر التعلم التفاعلية مثل (القصص الرقمية - أفلام الفيديو التفاعلية - السورة الذكية) في تدريس الوعي البيئي.	٢,٦٥	١,١٧٦	متوسط	٤
٢	أرى أن استخدام مصادر التعلم التفاعلية في يجذب انتباه الأطفال.	٢,٩٧	١,٣٧٧	متوسط	١
٣	استخدام مصادر التعلم التفاعلية يساعد أطفال الروضة على فهم المفاهيم البيئية بشكل أفضل.	٢,٧٣	١,٠٣٩	متوسط	٣
٤	أستطيع استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتحسين وعي الأطفال بالقضايا البيئية (مثل التلوث، الحفاظ على المياه، حماية الحيوانات).	٢,٤٥	١,١٨٥	منخفض	٥
٥	أجد أن استخدام مصادر التعلم التفاعلية يساهم في تطوير السلوكيات الإيجابية لأطفال الروضة تجاه البيئة.	٢,٩٥	١,١٧١	متوسط	٢
المتوسط المرجح للبعد الأول		٢,٧٥		متوسط	

يُلاحظ من جدول (١٣)، أن المتوسطات المرجحة لاستجابات العينة الأساسية تراوحت بين (٢,٤٥):

(٢,٩٧) بانحراف معياري تراوحت قيمه بين (١,٠٣٩ : ١,٣٧٧)، وقد تصدرت المفردة رقم (٢) والتي تنص على " أرى أن استخدام مصادر التعلم التفاعلية في يجذب انتباه الأطفال " في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢,٩٧)، بينما وقعت المفردة رقم (٤) والتي تنص على " أستطيع استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتحسين وعي الأطفال بالقضايا البيئية (مثل التلوث، الحفاظ على المياه، حماية الحيوانات) " في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٢,٤٥).

جدول (١٤) تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثاني (مهاره استخدام القصص الرقمية).

م	المفردة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٦	أجد القصص الرقمية المتاحة متنوعة ومناسبة لموضوعات الوعي البيئي.	٢,٧٧	١,١٤٠	متوسط	٣
٧	أستطيع تشغيل القصص الرقمية بسهولة وفاعلية.	٣,١٢	١,١٢١	متوسط	١
٨	استخدام القصص الرقمية يسهل على الأطفال التفريق بين مفاهيم الوعي البيئي المختلفة بشكل أفضل.	٢,٨٥	١,٠٧١	متوسط	٢
٩	أستطيع توظيف القصص الرقمية المناسبة لموضوعات الوعي البيئي بناءً على الاحتياجات التعليمية لأطفال الروضة.	٢,٤٠	١,١٠٨	منخفض	٥
١٠	أجد أن استخدام القصص الرقمية يعزز تفاعل أطفال الروضة مع موضوعات الوعي البيئي ويجعل عملية التعلم أكثر متعة.	٢,٦٨	١,٢٦٩	متوسط	٤
المتوسط المرجح للبعد الثاني		٢,٧٦٤		متوسط	

يُلاحظ من جدول (١٤)، أن المتوسطات المرجحة لاستجابات العينة الأساسية تراوحت بين (٢,٤٠):

(٣,١٢) بانحراف معياري تراوحت قيمه بين (١,٠٧١ : ١,٢٦٩)، وقد تصدرت المفردة رقم (٧) والتي تنص على " أستطيع تشغيل القصص الرقمية بسهولة وفاعلية " في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٣,١٢)، بينما وقعت المفردة رقم (٩) والتي تنص على " أستطيع توظيف القصص الرقمية المناسبة لموضوعات الوعي البيئي بناءً على الاحتياجات التعليمية لأطفال الروضة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٢,٤٠).

جدول (١٥) تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثالث (مهاره استخدام أفلام الفيديو التفاعلية).

م	المفردة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١١	أشعر بأنني قادرة على اختيار مقاطع الفيديو التفاعلية المناسبة لموضوعات الوعي البيئي.	٢,٧٥	١,٢٤٤	متوسط	٣
١٢	توفر الوصول إلى مقاطع الفيديو التفاعلية يسهل على استخدامها في عملية التعلم.	٢,٧٨	١,٠٧٥	متوسط	٢
١٣	أستطيع تشغيل مقاطع الفيديو التفاعلية بسهولة وضبط الإعدادات وفقاً لاحتياجات أطفال الروضة.	٢,٩٢	١,٠٧٨	متوسط	١
١٤	أشعر بأن مقاطع الفيديو التفاعلية تعزز العملية التعليمية وتجعلها أكثر تشويقاً.	٢,٦٧	١,٠٢٠	متوسط	٤
١٥	استخدام مقاطع الفيديو التفاعلية يساعدني في تعزيز الفهم والاستيعاب لموضوعات الوعي البيئي عند أطفال	٢,٣٥	١,١٩١	منخفض	٥

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

م	المفردة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
	الروضة.				
	المتوسط المرجح للبعد الثالث	٢,٦٩٤		متوسط	

يُلاحظ من جدول (١٥)، أن المتوسطات المرجحة لاستجابات العينة الأساسية تراوحت بين (٢,٣٥) : (٢,٩٢) بانحراف معياري تراوحت قيمه بين (١,٠٢٠ : ١,٢٤٤)، وقد تصدرت المفردة رقم (١٣) والتي تنص على " أستطيع تشغيل مقاطع الفيديو التفاعلية بسهولة وضبط الإعدادات وفقاً لاحتياجات أطفال الروضة " في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢,٩٢)، بينما وقعت المفردة رقم (١٥) والتي تنص على " استخدام مقاطع الفيديو التفاعلية يساعدني في تعزيز الفهم والاستيعاب لموضوعات الوعي البيئي عند اطفال الروضة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٢,٣٥).

جدول (١٦) تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الرابع (مهارات استخدام السبورة الذكية).

م	المفردة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٦	أجد أن استخدام السبورة الذكية يجعل عرض المحتوى التعليمي أكثر تفاعلاً وجاذبية.	٢,٥٨	١,٠٧٨	منخفض	٤
١٧	أستطيع تخصيص المحتوى المعروض على السبورة الذكية لتلبية احتياجات الأطفال ووفقاً للموقف التعليمي.	٢,٧٥	١,١٢٩	متوسط	٢
١٨	توظيف الفصول الذكية يساهم في زيادة اهتمام وتفاعل الأطفال مع المحتوى التعليمي.	٢,٨٢	١,٣٠٨	متوسط	١
١٩	استخدام السبورة الذكية يجعل موضوعات الوعي البيئي أكثر تنظيمًا وفعالية.	٢,٣٧	١,٢٣٥	منخفض	٥
٢٠	أستمتع بتجربة الفصول الذكية واستخدام التقنيات المتطورة في عملية التعلم.	٢,٦٢	١,٠٧٥	متوسط	٣
	المتوسط المرجح للبعد الرابع	٢,٦٢٨		متوسط	

يُلاحظ من جدول (١٦)، أن المتوسطات المرجحة لاستجابات العينة الأساسية تراوحت بين (٢,٣٧) : (٢,٨٢) بانحراف معياري تراوحت قيمه بين (١,٠٧٥ : ١,٣٠٨)، وقد تصدرت المفردة رقم (١٨) والتي تنص على " توظيف الفصول الذكية يساهم في زيادة اهتمام وتفاعل الأطفال مع المحتوى التعليمي " في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢,٨٢)، بينما وقعت المفردة رقم (١٩) والتي تنص على " استخدام السبورة الذكية يجعل موضوعات الوعي البيئي أكثر تنظيمًا وفعالية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٢,٣٧).

مما سبق يتضح أن درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط المرجح للدرجة الكلية للاستبانة (٢,٧٠٩).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن معلمات رياض الأطفال يستخدمن مصادر التعلم التفاعلية بدرجة متوسطة في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، مع تفاوت في توظيف الوسائل المختلفة؛ حيث تصدرت القصص الرقمية القائمة، تلتها مصادر التعلم التفاعلية، ثم أفلام الفيديو التفاعلية، وأخيرًا السبورة الذكية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد المقصود (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن توظيف التقنيات التفاعلية في بيئات التعلم المبكر لا يزال محدودًا بسبب نقص التدريب وصعوبة توظيف التكنولوجيا في الأنشطة اليومية، وتختلف

عن دراسة مدكور والمطيري (٢٠٢٤) التي وجدت أن استخدام هذه المصادر كان مرتفعاً عند توفر التدريب المناسب والدعم الفني.

ويعكس هذا المستوى المتوسط الحاجة إلى مزيد من التطوير في استخدام مصادر التعلم التفاعلية، خاصة فيما يتعلق بتدريب المعلمات وتوفير الموارد التكنولوجية اللازمة. يشير ذلك إلى أهمية توفير ورش عمل ودورات تدريبية تركز على كيفية استخدام هذه الوسائل في تنمية المفاهيم البيئية لدى الأطفال.

وهذا يتفق مع ما جاءت به نظرية التعلم البنائي لبياجيه وفجوتسكي فمن خلال هذه النظرية، نجد أن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما يتم دمج التفاعل مع البيئة المحيطة بهم. وقد تساهم الوسائل التفاعلية مثل القصص الرقمية، والفيديوهات التفاعلية، والسبورات الذكية في تعزيز هذا التفاعل. يمكن أن يؤدي الاستخدام المتوسط لهذه الأدوات إلى خلق بيئة غنية بالفرص التعليمية التي تشجع على الاستكشاف النشط والتفاعل مع المفاهيم البيئية.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ينص هذا السؤال على أنه "هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تبعاً لأثر متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير)؟"، وللتحقق من صحة هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test للتعرف على دلالة الفروق واتجاهها، وجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال الحاصلات على البكالوريوس والماجستير في الاستبانة المستخدمة وأبعادها الفرعية.

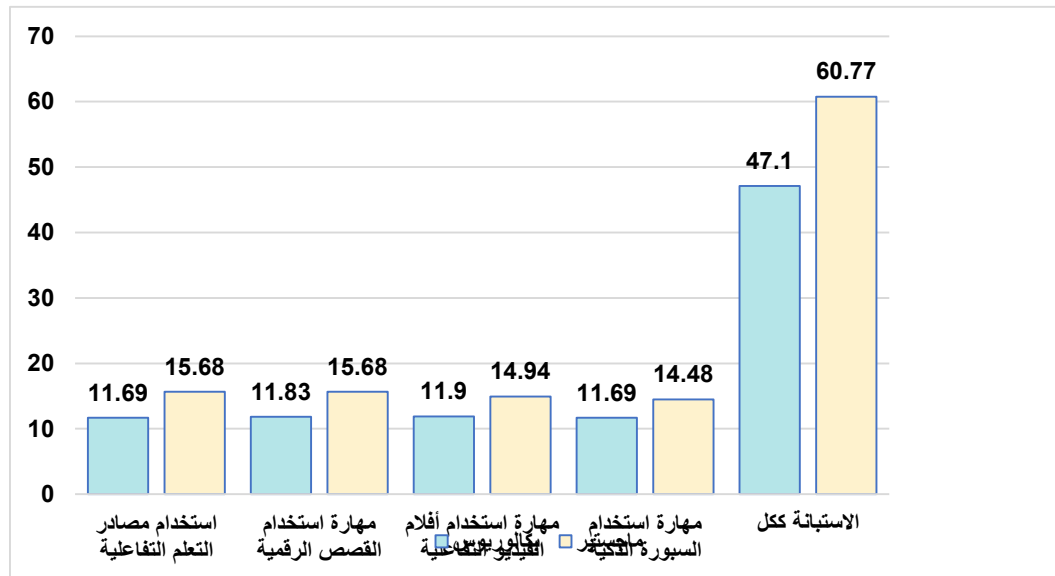
جدول (١٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق على استبانة الدراسة وأبعادها الفرعية تبعاً للمستوى التعليمي.

الاستبانة وأبعادها الفرعية	المستوى التعليمي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)	بكالوريوس	٢٩	١١,٦٩	٣,٧٥٢	٥٨	٣,٩٣٤-	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	ماجستير	٣١	١٥,٦٨	٤,٠٧٧			
البعد الثاني (مهاره استخدام القصص الرقمية)	بكالوريوس	٢٩	١١,٨٣	٣,١٧٤	٥٨	٤,١٥٣-	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	ماجستير	٣١	١٥,٦٨	٣,٩٣٦			
البعد الثالث (مهاره استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)	بكالوريوس	٢٩	١١,٩٠	٣,٢٦٦	٥٨	٣,٤٩٦-	(٠,٠٠١) دالة عند ٠,٠١
	ماجستير	٣١	١٤,٩٤	٣,٤٥٤			
البعد الرابع (مهاره استخدام السبورة الذكية)	بكالوريوس	٢٩	١١,٦٩	٤,٥٣٦	٥٨	٢,٧٤٣-	(٠,٠٠٨) دالة عند ٠,٠١
	ماجستير	٣١	١٤,٤٨	٣,٢٩٥			
الاستبانة ككل	بكالوريوس	٢٩	٤٧,١٠	٨,٨٤٩	٥٨	٥,٤٢٠-	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	ماجستير	٣١	٦٠,٧٧	١٠,٥٤٤			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٠٠ قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٦٠

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

يتضح من خلال النتائج الواردة في جدول (١٧)، أن قيم " ت " المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية قد بلغت (-٣,٩٣٤، -٤,١٥٣، -٣,٤٩٦، -٢,٧٤٣، -٥,٤٢٠)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠١، ٠,٠٠١) وذلك مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) لدرجات حرية ٥٨، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠٠١، ٠,٠٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في الدرجة الكلية للاستبانة، وأبعادها الفرعية (استخدام مصادر التعلم التفاعلية، مهارة استخدام القصص الرقمية، مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية، مهارة استخدام السبورة الذكية) يُعزى لأثر متغير المستوى التعليمي (بكالوريوس، ماجستير) في اتجاه المعلمات الحاصلات على الماجستير، والشكل البياني التالي يوضح الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي (بكالوريوس، ماجستير):



شكل بياني (٢) الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي (بكالوريوس، ماجستير).

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين معلمات البكالوريوس والماجستير في استخدام مصادر التعلم التفاعلية، وجاءت الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على الماجستير، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن قد يكون السبب أن معلمات الماجستير يمتلكن معرفة أعمق بأساليب التدريس الحديثة وطرق توظيف التكنولوجيا في التعليم، كما أن برامج الماجستير غالبًا ما تتضمن مقررات تدريبية على استخدام التكنولوجيا في التدريس، كما تعزز هذه النتيجة أهمية دمج مقررات تدريبية حول استخدام مصادر التعلم التفاعلية ضمن برامج إعداد المعلمين على مستوى البكالوريوس، وليس فقط في الدراسات العليا، كما قد يكون من المفيد إجراء برامج تدريبية متخصصة للمعلمات في مراحل التعليم المبكر لتحسين استخدام هذه المصادر.

بالتالي، يُعزى الفرق الإحصائي إلى التأثير الإيجابي للمستوى التعليمي الأعلى على أداء المعلمات، مما يدعم أهمية تطوير المسارات التعليمية والتدريبية للمعلمات للارتقاء بجودة التعليم في رياض الأطفال، ويتفق ذلك دراسة

عبد المقصود (٢٠٢١)، وحنفي وإبراهيم (٢٠٢٢)، ومحمد وآخرون (٢٠٢٢)، ونخيل (٢٠٢٤)، في استخدام التكنولوجيا في التعليم وأيضا تنمية المهارات المختلفة من خلال تلك الدراسات.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا: حيث يكتسب الأطفال المعرفة والمهارات من خلال الملاحظة والتفاعل مع الأفراد المحيطين بهم. في هذا السياق، يشير تميز المعلمات الحاصلات على الماجستير في استخدام مصادر التعلم التفاعلية إلى أن المعلمات الأكثر معرفة وخبرة قد يكون لديهن مهارات تفاعلية أقوى وأدوات تعليمية أفضل لتمرير هذه المعرفة للأطفال. يتعلم الأطفال بشكل غير مباشر من معلماتهن من خلال مشاهدة كيف يتم استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة بشكل فعال، يمكن للمعلمات المتمكنات من استخدام الوسائل التفاعلية أن يُقدمن بيئة تعليمية غنية تتيح للأطفال استكشاف المفاهيم البيئية بطريقة مريحة وجذابة.

ج. نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

ينص هذا السؤال على أنه "هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تبعاً لآثر متغير العمر الزمني (أقل من ٣٠ سنة، ٣٠-٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة)؟"، وللتحقق من صحة هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين One-Way Anova للكشف عن الفروق على الاستبانة وأبعادها الفرعية تبعاً للعمر الزمني (أقل من ٣٠ سنة، ٣٠-٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة)، وفيما يلي جدول (١٨) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة وأبعادها الفرعية تبعاً للعمر الزمني.

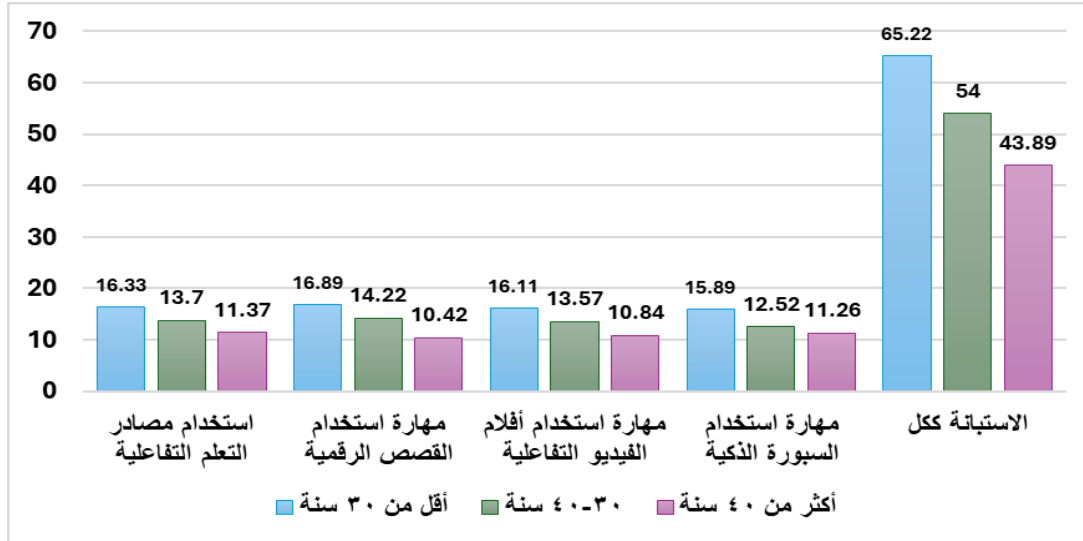
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة (ن)	سنوات الخبرة	الاستبانة وأبعادها الفرعية
٤,٢٢٩	١٦,٣٣	١٨	أقل من ٣٠ سنة	البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)
٤,٥٩٧	١٣,٧٠	٢٣	٣٠-٤٠ سنة	
٢,٧٣٣	١١,٣٧	١٩	أكثر من ٤٠ سنة	
٤,٣٧٩	١٣,٧٥	٦٠	ككل	
٤,٠١٣	١٦,٨٩	١٨	أقل من ٣٠ سنة	البعد الثاني (مهارة استخدام القصص الرقمية)
٣,١١٨	١٤,٢٢	٢٣	٣٠-٤٠ سنة	
٢,٢١٩	١٠,٤٢	١٩	أكثر من ٤٠ سنة	
٤,٠٥٣	١٣,٨٢	٦٠	ككل	
٣,١٧٩	١٦,١١	١٨	أقل من ٣٠ سنة	البعد الثالث (مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)
٢,٣٧١	١٣,٥٧	٢٣	٣٠-٤٠ سنة	
٣,٦٧١	١٠,٨٤	١٩	أكثر من ٤٠ سنة	
٣,٦٧١	١٣,٤٧	٦٠	ككل	
٣,٤٤٥	١٥,٨٩	١٨	أقل من ٣٠ سنة	البعد الرابع (مهارة استخدام السبورة الذكية)
٣,٣٢٩	١٢,٥٢	٢٣	٣٠-٤٠ سنة	
٤,٤٨٣	١١,٢٦	١٩	أكثر من ٤٠ سنة	
٤,١٥٦	١٣,١٣	٦٠	ككل	

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه استمعي: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة (ن)	سنوات الخبرة	الاستبانة وأبعادها الفرعية
٨,٧٤٢	٦٥,٢٢	١٨	أقل من ٣٠ سنة	الاستبانة ككل
٩,٠٨٥	٥٤,٠٠	٢٣	٣٠-٤٠ سنة	
٧,٤٨٣	٤٣,٨٩	١٩	أكثر من ٤٠ سنة	
١١,٨٨١	٥٤,١٧	٦٠	ككل	

والشكل البياني رقم (٣)، يوضح الفروق على الاستبانة وأبعادها الفرعية تبعًا لاختلاف العمر الزمني (أقل

من ٣٠ سنة، ٣٠-٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة):



شكل بياني (٣) الفروق في استجابات أفراد العينة على الاستبانة وأبعادها الفرعية تبعًا لاختلاف العمر الزمني.

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي الاستبانة وأبعادها الفرعية تبعًا لاختلاف العمر الزمني.

الاستبانة وأبعادها الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)	بين المجموعات	٢٢٧,٩٥٩	٢	١١٣,٩٨٠	٧,١٩٢	دالة (٠,٠٠٢) عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٠٣,٢٩١	٥٧	١٥,٨٤٧		
	ككل	١١٣١,٢٥٠	٥٩			
البعد الثاني (مهارات استخدام القصص الرقمية)	بين المجموعات	٣٩٢,٦٦١	٢	١٩٦,٣٣٠	١٩,٤١٨	دالة (٠,٠٠٠٠) عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٧٦,٣٢٢	٥٧	١٠,١١١		
	ككل	٩٦٨,٩٨٣	٥٩			
البعد الثالث (مهارات استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)	بين المجموعات	٢٥٦,٩٧٧	٢	١٢٨,٤٨٩	١٣,٦١٤	دالة (٠,٠٠٠٠) عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٣٧,٩٥٦	٥٧	٩,٤٣٨		
	ككل	٧٩٤,٩٣٣	٥٩			
البعد الرابع (مهارات استخدام السبورة الذكية)	بين المجموعات	٢١١,٧٣٢	٢	١٠٥,٨٦٦	٧,٤٧٦	دالة (٠,٠٠٠١) عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٨٠٧,٢٠١	٥٧	١٤,١٦١		
	ككل	١٠١٨,٩٣٣	٥٩			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٤٢٠,٥٤٣٣	٢	٢١٠,٢٧١٦	٢٩,٠٧١	دالة (٠,٠٠٠٠) عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤١٢٢,٩٠١	٥٧	٧٢,٣٣٢		
	ككل	٨٣٢٨,٣٣٣	٥٩			

يتضح من جدول (١٩)، أن قيم "ف" المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية قد بلغت (٧,١٩٢، ١٩,٤١٨، ١٣,٦١٤، ٧,٤٧٦، ٢٩,٠٧١)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (٠,٠٠١، ٠,٠١)؛ وهذا يشير إلى " وجود فروق دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (٠,٠٠١، ٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للاستبانة، وأبعادها الفرعية (استخدام مصادر التعلم التفاعلية، مهارة استخدام القصص الرقمية، مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية، مهارة استخدام السبورة الذكية) تبعاً لاختلاف العمر الزمني (أقل من ٣٠ سنة، ٣٠-٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة)، ولتحديد اتجاه الفروق ووجهة هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية، وفيما يلي النتائج:

جدول (٢٠) نتائج اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية تبعاً لأثر العمر الزمني.

الاستبانة وأبعادها الفرعية	العمر الزمني	ن	المتوسط الحسابي	تابع الأعمار الزمنية	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)	أقل من ٣٠ سنة	١٨	١٦,٣٣	٤٠-٣٠ سنة	*٢,٦٣٨	١,٢٥٣	(٠,٠٤) دالة عند ٠,٠٥
	أقل من ٣٠ سنة	١٨	١٦,٣٣	أكثر من ٤٠ سنة	*٤,٩٦٥	١,٣٠٩	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	٣٠-٤٠ سنة	٢٣	١٣,٧٠	أقل من ٣٠ سنة	*٢,٦٣٨-	١,٢٥٣	(٠,٠٤) دالة عند ٠,٠٥
	٣٠-٤٠ سنة	٢٣	١٣,٧٠	أكثر من ٤٠ سنة	٢,٣٢٧	١,٢٣٤	(٠,٠٦٤) غير دال إحصائياً
	أكثر من ٤٠ سنة	١٩	١١,٣٧	أقل من ٣٠ سنة	*٤,٩٦٥-	١,٣٠٩	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	أكثر من ٤٠ سنة	١٩	١١,٣٧	٤٠-٣٠ سنة	٢,٣٢٧-	١,٢٣٤	(٠,٠٦٤) غير دال إحصائياً
البعد الثاني (مهارة استخدام القصص الرقمية)	أقل من ٣٠ سنة	١٨	١٦,٨٩	٤٠-٣٠ سنة	*٢,٦٧١	١,٠٠١	(٠,٠١) دالة عند ٠,٠٥
	أقل من ٣٠ سنة	١٨	١٦,٨٩	أكثر من ٤٠ سنة	*٦,٤٦٨	١,٠٤٦	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	٣٠-٤٠ سنة	٢٣	١٤,٢٢	أقل من ٣٠ سنة	*٢,٦٧١-	١,٠٠١	(٠,٠١) دالة عند ٠,٠٥
	٣٠-٤٠ سنة	٢٣	١٤,٢٢	أكثر من ٤٠ سنة	*٣,٧٩٦	٠,٩٨٦	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	أكثر من ٤٠ سنة	١٩	١٠,٤٢	أقل من ٣٠ سنة	*٦,٤٦٨-	١,٠٤٦	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	أكثر من ٤٠ سنة	١٩	١٠,٤٢	٤٠-٣٠ سنة	*٣,٧٩٦-	٠,٩٨٦	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
البعد الثالث (مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)	أقل من ٣٠ سنة	١٨	١٦,١١	٤٠-٣٠ سنة	*٢,٥٤٦	٠,٩٦٧	(٠,٠١١) دالة عند ٠,٠٥
	أقل من ٣٠ سنة	١٨	١٦,١١	أكثر من ٤٠ سنة	*٥,٢٦٩	١,٠٠١	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	٣٠-٤٠ سنة	٢٣	١٣,٥٧	أقل من ٣٠ سنة	*٢,٥٤٦-	٠,٩٦٧	(٠,٠١١) دالة عند ٠,٠٥
	٣٠-٤٠ سنة	٢٣	١٣,٥٧	أكثر من ٤٠ سنة	*٢,٧٢٣	٠,٩٥٢	(٠,٠٠٦) دالة عند ٠,٠٠١
	أكثر من ٤٠ سنة	١٩	١٠,٨٤	أقل من ٣٠ سنة	*٥,٢٦٩-	١,٠٠١	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	أكثر من ٤٠ سنة	١٩	١٠,٨٤	٤٠-٣٠ سنة	*٢,٧٢٣-	٠,٩٥٢	(٠,٠٠٦) دالة عند ٠,٠٠١
البعد الرابع (مهارة استخدام السبورة الذكية)	أقل من ٣٠ سنة	١٨	١٥,٨٩	٤٠-٣٠ سنة	*٣,٣٦٧	١,١٨٤	(٠,٠٠٦) دالة عند ٠,٠٠١
	أقل من ٣٠ سنة	١٨	١٥,٨٩	أكثر من ٤٠ سنة	*٤,٦٢٦	١,٢٣٨	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	٣٠-٤٠ سنة	٢٣	١٢,٥٢	أقل من ٣٠ سنة	*٣,٣٦٧-	١,١٨٤	(٠,٠٠٦) دالة عند ٠,٠٠١
	٣٠-٤٠ سنة	٢٣	١٢,٥٢	أكثر من ٤٠ سنة	١,٢٥٩	١,١٦٧	(٠,٢٨٥) غير دال إحصائياً
	أكثر من ٤٠ سنة	١٩	١١,٢٦	أقل من ٣٠ سنة	*٤,٦٢٦-	١,٢٣٨	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	أكثر من ٤٠ سنة	١٩	١١,٢٦	٤٠-٣٠ سنة	١,٢٥٩-	١,١٦٧	(٠,٢٨٥) غير دال إحصائياً
الاستبانة ككل	أقل من ٣٠ سنة	١٨	٦٥,٢٢	٤٠-٣٠ سنة	*١١,٢٢٢	٢,٦٧٦	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	أقل من ٣٠ سنة	١٨	٦٥,٢٢	أكثر من ٤٠ سنة	*٢١,٣٢٧	٢,٧٩٧	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	٣٠-٤٠ سنة	٢٣	٥٤,٠٠	أقل من ٣٠ سنة	*١١,٢٢٢-	٢,٦٧٦	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	٣٠-٤٠ سنة	٢٣	٥٤,٠٠	أكثر من ٤٠ سنة	*١٠,١٠٥	٢,٦٣٧	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	أكثر من ٤٠ سنة	١٩	٤٣,٨٩	أقل من ٣٠ سنة	*٢١,٣٢٧-	٢,٧٩٧	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	أكثر من ٤٠ سنة	١٩	٤٣,٨٩	٤٠-٣٠ سنة	*١٠,١٠٥-	٢,٦٣٧	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١

*. ترمز إلى مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

ويتضح من النتائج الواردة في جدول (٢٠) ما يلي:

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستويات دلالة (٠,٠٠٥ ، ٠,٠١ ، ٠,٠٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة تُعزى للعمر الزمني (أقل من ٣٠ سنة، ٣٠-٤٠ سنة) على الاستبانة وأبعادها الفرعية لصالح العمر الزمني (أقل من ٣٠ سنة).
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة تبعًا للعمر الزمني (أقل من ٣٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة) على الاستبانة وأبعادها الفرعية لصالح العمر الزمني (أقل من ٣٠ سنة).
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستويي دلالة (٠,٠٠١ ، ٠,٠٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة تبعًا للعمر الزمني (٣٠-٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة) على الاستبانة وبعدي (مهاراة استخدام القصص الرقمية، مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية) لصالح العمر الزمني (٣٠-٤٠ سنة)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في بعدي استخدام مصادر التعلم التفاعلية ومهارة استخدام السبورة الذكية.
- ويتبين مما سبق وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة لصالح الفئة الأقل من ٣٠ سنة، ثم الفئة (٣٠-٤٠ سنة)، وأخيرًا الفئة الأكبر من ٤٠ سنة، والتي يمكن للباحثة تفسيره بأن المعلمات الأصغر سنًا أكثر قدرة على التعامل مع التكنولوجيا، ربما بسبب نشأتهن في بيئة أكثر اعتمادًا على التقنية، في المقابل، قد تواجه المعلمات الأكبر سنًا صعوبة في مواكبة التطورات التكنولوجية بسبب ضعف التدريب أو المقاومة للتغيير.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مدكور والمطيري (٢٠٢٤) التي أشارت إلى أن العمر يؤثر على استخدام التكنولوجيا في التعليم، حيث أن الفئات الأصغر تميل إلى استخدامها بشكل أكبر، وتختلف هذه النتيجة عن بعض الدراسات التي أكدت أنه يمكن تعويض هذا الفرق من خلال برامج تدريبية مكثفة لجميع الفئات العمرية.
- وفي هذا الصدد تؤكد هذه النتيجة الحاجة إلى تصميم برامج تدريبية خاصة للمعلمات الأكبر سنًا لمساعدتهن في تطوير مهارتهن التكنولوجية، وإزالة الحواجز التي قد تمنعهن من تبني التكنولوجيا، وهذا يتفق مع ما تشير إليه نظرية التعلم المعرفي لسكنر وثيرمان حيث أشار إلى أن تعزيز السلوك من خلال التدعيم الإيجابي يمكن أن يكون مؤثرًا في تعلم الأطفال. في هذا السياق، قد تكون المعلمات الأصغر سنًا أكثر قدرة على استخدام وسائل تدعيم تعلم الأطفال من خلال أدوات التكنولوجيا الحديثة، مما يساعد الأطفال على تعلم المفاهيم البيئية بطريقة أكثر فاعلية.
- كما يمكن للباحثة تفسير هذه الفروق من خلال قدرة المعلمات الأصغر سنًا على دمج التكنولوجيا بشكل أكبر في العملية التعليمية. كما أن الأطفال في هذه الفئة العمرية قد يجدون التكنولوجيا الحديثة أكثر إثارة وجاذبية، مما يساهم في تعزيز تعلمهم النشط.

فيجب ان تسهم برامج التدريب المستمرة في تقليل هذه الفجوة بين الفئات العمرية، من خلال تعزيز مهارات المعلمات الأكبر سنًا في استخدام التكنولوجيا التفاعلية في التعليم.

د. نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

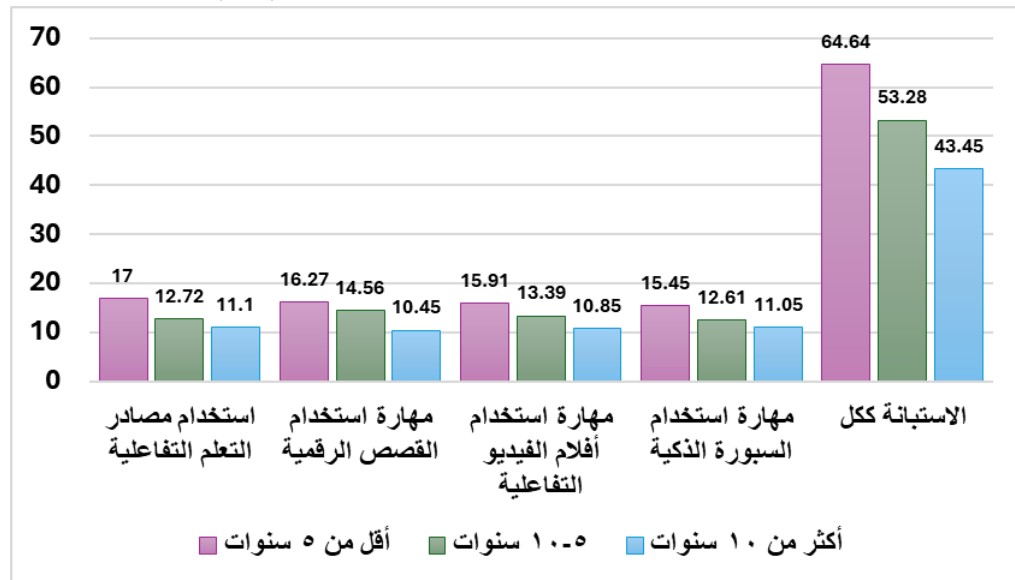
ينص هذا السؤال على أنه " هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تبعًا لأثر متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟"، وللتحقق من صحة هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين One- Way Anova للكشف عن الفروق على الاستبانة وأبعادها الفرعية تبعًا سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وفيما يلي جدول (٢١) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة وأبعادها الفرعية تبعًا لسنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة (ن)	سنوات الخبرة	الاستبانة وأبعادها الفرعية
٤,٢٢٠	١٧,٠٠	٢٢	أقل من ٥ سنوات	البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)
٣,٤٦١	١٢,٧٢	١٨	٥-١٠ سنوات	
٢,٩١٨	١١,١٠	٢٠	أكثر من ١٠ سنوات	
٤,٣٧٩	١٣,٧٥	٦٠	ككل	
٣,٩٥٤	١٦,٢٧	٢٢	أقل من ٥ سنوات	البعد الثاني (مهارات استخدام القصص الرقمية)
٣,٢٧٦	١٤,٥٦	١٨	٥-١٠ سنوات	
٢,١٦٤	١٠,٤٥	٢٠	أكثر من ١٠ سنوات	
٤,٠٥٣	١٣,٨٢	٦٠	ككل	
٣,١٠٠	١٥,٩١	٢٢	أقل من ٥ سنوات	البعد الثالث (مهارات استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)
٢,٢٠٠	١٣,٣٩	١٨	٥-١٠ سنوات	
٣,٥٧٣	١٠,٨٥	٢٠	أكثر من ١٠ سنوات	
٣,٦٧١	١٣,٤٧	٦٠	ككل	
٣,٤٨٨	١٥,٤٥	٢٢	أقل من ٥ سنوات	البعد الرابع (مهارات استخدام السبورة الذكية)
٣,٢٠٢	١٢,٦١	١٨	٥-١٠ سنوات	
٤,٤٦٦	١١,٠٥	٢٠	أكثر من ١٠ سنوات	
٤,١٥٦	١٣,١٣	٦٠	ككل	
٨,٤٨٣	٦٤,٦٤	٢٢	أقل من ٥ سنوات	الاستبانة ككل
٧,٧١٤	٥٣,٢٨	١٨	٥-١٠ سنوات	
٧,٥٥٠	٤٣,٤٥	٢٠	أكثر من ١٠ سنوات	
١١,٨٨١	٥٤,١٧	٦٠	ككل	

والشكل البياني رقم (٤)، يوضح الفروق على الاستبانة وأبعادها الفرعية تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات):

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.



شكل بياني (٤) الفروق في استجابات أفراد العينة على الاستبانة وأبعادها الفرعية تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة.

جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين الأحادي للاستبانة وأبعادها الفرعية تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة.

الاستبانة وأبعادها الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	الدالة الإحصائية
البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)	بين المجموعات	٣٩١,٨٣٩	٢	١٩٥,٩١٩	١٥,١٠٣	دالة عند (٠,٠٠٠) ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٧٣٩,٤١١	٥٧	١٢,٩٧٢		
	ككل	١١٣١,٢٥٠	٥٩			
البعد الثاني (مهارات استخدام القصص الرقمية)	بين المجموعات	٣٦٩,٢٢٥	٢	١٨٤,٦١٣	١٧,٥٤٥	دالة عند (٠,٠٠٠) ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٩٩,٧٥٨	٥٧	١٠,٥٢٢		
	ككل	٩٦٨,٩٨٣	٥٩			
البعد الثالث (مهارات استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)	بين المجموعات	٢٦٨,٢٨٧	٢	١٣٤,١٤٤	١٤,٥١٩	دالة عند (٠,٠٠٠) ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٢٦,٦٤٦	٥٧	٩,٢٣٩		
	ككل	٧٩٤,٩٣٣	٥٩			
البعد الرابع (مهارات استخدام السبورة الذكية)	بين المجموعات	٢١٠,٢٥١	٢	١٠٥,١٢٦	٧,٤١٠	دالة عند (٠,٠٠١) ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٨٠٨,٦٨٢	٥٧	١٤,١٨٧		
	ككل	١٠١٨,٩٣٣	٥٩			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٤٧٢٢,٦٨١	٢	٢٣٦١,٣٤١	٣٧,٣٢٩	دالة عند (٠,٠٠٠) ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٦٠٥,٦٥٢	٥٧	٦٣,٢٥٧		
	ككل	٨٣٢٨,٣٣٣	٥٩			

يتضح من جدول (٢٢)، أن قيم "ف" المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية قد بلغت (١٥,١٠٣ ، ١٧,٥٤٥ ، ١٤,٥١٩ ، ٧,٤١٠ ، ٣٧,٣٢٩)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (٠,٠٠١ ، ٠,٠٠١)؛ وهذا يشير إلى " وجود فروق دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (٠,٠٠١ ، ٠,٠٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للاستبانة، وأبعادها الفرعية تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ١٠-٥ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، ولتحديد اتجاه الفروق ووجهة هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية، وفيما يلي النتائج:

جدول (٢٣) نتائج اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية تبعاً لأثر سنوات الخبرة.

الاستبانة وأبعادها الفرعية	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	تابع سنوات الخبرة	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (استخدام مصادر التعلم التفاعلية)	أقل من ٥ سنوات	٢٢	١٧,٠٠	١٠-٥ سنوات	*٤,٢٧٨	١,١٤٥	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	أقل من ٥ سنوات	٢٢	١٧,٠٠	أكثر من ١٠ سنوات	*٥,٩٠٠	١,١١٣	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	١٠-٥ سنوات	١٨	١٢,٧٢	أقل من ٥ سنوات	-*٤,٢٧٨	١,١٤٥	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	١٠-٥ سنوات	١٨	١٢,٧٢	أكثر من ١٠ سنوات	١,٦٢٢	١,١٧	٠,١٧١ (غير دالة إحصائياً)
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	١١,١٠	أقل من ٥ سنوات	-*٥,٩٠٠	١,١١٣	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	١١,١٠	١٠-٥ سنوات	-١,٦٢٢	١,١٧	٠,١٧١ (غير دالة إحصائياً)
البعد الثاني (مهاره استخدام القصص الرقمية)	أقل من ٥ سنوات	٢٢	١٦,٢٧	١٠-٥ سنوات	١,٧١٧	١,٠٣١	٠,١٠١ (غير دالة إحصائياً)
	أقل من ٥ سنوات	٢٢	١٦,٢٧	أكثر من ١٠ سنوات	*٥,٨٢٣	١,٠٠٢	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	١٠-٥ سنوات	١٨	١٤,٥٦	أقل من ٥ سنوات	-١,٧١٧	١,٠٣١	٠,١٠١ (غير دالة إحصائياً)
	١٠-٥ سنوات	١٨	١٤,٥٦	أكثر من ١٠ سنوات	*٤,١٠٦	١,٠٥٤	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	١٠,٤٥	أقل من ٥ سنوات	-*٥,٨٢٣	١,٠٠٢	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	١٠,٤٥	١٠-٥ سنوات	-*٤,١٠٦	١,٠٥٤	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
البعد الثالث (مهاره استخدام أفلام الفيديو التفاعلية)	أقل من ٥ سنوات	٢٢	١٥,٩١	١٠-٥ سنوات	*٢,٥٢٠	٠,٩٦٦	٠,٠٠٥ (دالة عند ٠,٠١٢)
	أقل من ٥ سنوات	٢٢	١٥,٩١	أكثر من ١٠ سنوات	*٥,٠٥٩	٠,٩٣٩	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	١٠-٥ سنوات	١٨	١٣,٣٩	أقل من ٥ سنوات	-*٢,٥٢٠	٠,٩٦٦	٠,٠٠٥ (دالة عند ٠,٠١٢)
	١٠-٥ سنوات	١٨	١٣,٣٩	أكثر من ١٠ سنوات	*٢,٥٣٩	٠,٩٨٨	٠,٠٠٥ (دالة عند ٠,٠١٣)
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	١٠,٨٥	أقل من ٥ سنوات	-*٥,٠٥٩	٠,٩٣٩	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	١٠,٨٥	١٠-٥ سنوات	-*٢,٥٣٩	٠,٩٨٨	٠,٠٠٥ (دالة عند ٠,٠١٣)
البعد الرابع (مهاره استخدام السبورة الذكية)	أقل من ٥ سنوات	٢٢	١٥,٤٥	١٠-٥ سنوات	*٢,٨٤٣	١,١٩٧	٠,٠٠٥ (دالة عند ٠,٠٢١)
	أقل من ٥ سنوات	٢٢	١٥,٤٥	أكثر من ١٠ سنوات	*٤,٤٠٥	١,١٦٤	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	١٠-٥ سنوات	١٨	١٢,٦١	أقل من ٥ سنوات	-*٢,٨٤٣	١,١٩٧	٠,٠٠٥ (دالة عند ٠,٠٢١)
	١٠-٥ سنوات	١٨	١٢,٦١	أكثر من ١٠ سنوات	١,٥٦١	١,٢٢٤	٠,٢٠٧ (غير دالة إحصائياً)
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	١١,٠٥	أقل من ٥ سنوات	-*٤,٤٠٥	١,١٦٤	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	١١,٠٥	١٠-٥ سنوات	-١,٥٦١	١,٢٢٤	٠,٢٠٧ (غير دالة إحصائياً)
الاستبانة ككل	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٦٤,٦٤	١٠-٥ سنوات	*١١,٣٥٩	٢,٥٢٨	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٦٤,٦٤	أكثر من ١٠ سنوات	*٢١,١٨٦	٢,٤٥٧	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	١٠-٥ سنوات	١٨	٥٣,٢٨	أقل من ٥ سنوات	-*١١,٣٥٩	٢,٥٢٨	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	١٠-٥ سنوات	١٨	٥٣,٢٨	أكثر من ١٠ سنوات	*٩,٨٢٨	٢,٥٨٤	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	٤٣,٤٥	أقل من ٥ سنوات	-*٢١,١٨٦	٢,٤٥٧	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	٤٣,٤٥	١٠-٥ سنوات	-*٩,٨٢٨	٢,٥٨٤	٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠٠١)

*. ترمز إلى مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

ويتضح من النتائج الواردة في جدول (٢٣) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستويي دلالة (٠,٠٠٥، ٠,٠٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة تُعزى لسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ١٠-٥ سنوات) على الاستبانة والأبعاد الفرعية لصالح سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً في بعد مهارة استخدام القصص الرقمية.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) على الاستبانة وأبعادها الفرعية لصالح سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات).

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستويي دلالة (٠,٠٠٥ ، ٠,٠٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة (٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) على الاستبانة وبعدي (مهاراة استخدام القصص الرقمية، مهارة استخدام أفلام الفيديو التفاعلية) لصالح سنوات الخبرة (٥-١٠ سنوات)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في بعدي استخدام مصادر التعلم التفاعلية ومهارة استخدام السبورة الذكية.

- كشفت النتيجة السابقة عن وجود فروق دالة إحصائية في استخدام مصادر التعلم التفاعلية وفقاً لسنوات الخبرة، حيث كانت الفروق لصالح المعلمات الأقل خبرة (أقل من ٥ سنوات).

ويمكن تفسير هذه النتيجة لأن المعلمات حديثات التخرج أكثر إلماماً باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، خاصة مع التطور الكبير في المناهج التربوية والتدريبية في الجامعات بينما قد تعتمد المعلمات الأكثر خبرة على الأساليب التقليدية في التدريس، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية تقديم برامج تدريبية مستمرة للمعلمات ذوات الخبرة الطويلة لدمج التكنولوجيا في ممارساتهن التدريسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تشير اليه نظرية التعلم النشط لديكوبري حيث يتعلم الأطفال بشكل أفضل عندما يكونون نشطين في بيئة التعليم. يمكن للمعلمات الجدد أن يكون لديهن ميل أكبر لاستخدام أساليب حديثة تفاعلية تعمل على إشراك الأطفال بشكل أكثر، مما يجعلهم يشاركون في الأنشطة البيئية بشكل نشط. المعلمات الأكثر خبرة قد يفضلن الأساليب التقليدية التي تعتمد على التعليم الصريح بدلاً من التعلم من خلال الاستكشاف التفاعلي.

كما تبين هذه النتيجة أن المعلمات الجدد أكثر تقبلاً لدمج التكنولوجيا بشكل نشط في التعليم، مما يساعد الأطفال على اكتساب مفاهيم بيئية عبر أنشطة تفاعلية.

وبشكل عام يمكن للباحثة تفسير النتائج السابقة إلى:

١. مستوى الاستخدام المتوسط لمصادر التعلم التفاعلية يعكس الحاجة إلى دعم أكبر في مجال تدريب

المعلمات وتوفير بيئة محفزة لاستخدام التكنولوجيا في رياض الأطفال.

٢. الفروق بناءً على المؤهل العلمي توضح أن المعلمات الحاصلات على الماجستير أكثر قدرة على توظيف

التكنولوجيا، مما يشير إلى ضرورة تعزيز برامج البكالوريوس في هذا المجال.

٣. تأثير العمر والخبرة يعكس أن الفئات الأصغر سنًا والأقل خبرة أكثر استعدادًا لتوظيف التكنولوجيا، مما يستدعي توفير دعم خاص للفئات الأخرى لضمان تكافؤ الفرص في التعلم الرقمي.
٤. الحاجة إلى التدريب والتطوير المستمر*: أكدت النتائج ضرورة تقديم برامج تطوير مهني مستمرة للمعلمات، بغض النظر عن العمر أو سنوات الخبرة، لضمان استخدام أكثر فاعلية لمصادر التعلم التفاعلية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.
٥. التفاعل بين الطفل وبيئته من خلال دمج الوسائل التفاعلية، يصبح التعلم البيئي أكثر فعالية، حيث يمكن للأطفال التفاعل بشكل أكبر مع المحتوى من خلال الأنشطة الرقمية.
٦. التعلم الاجتماعي تعلم الأطفال من المعلمات ذوات الخبرة واستخدامهن للتكنولوجيا بشكل فعال يعزز فرص تعلم الأطفال من خلال تقليد هذه الأفعال.
٧. التعلم النشط تعزيز التعلم من خلال التفاعل مع الوسائل التكنولوجية يعزز الفهم البيئي لدى الأطفال بشكل ملموس.
٨. ضرورة توفير بيئة داعمة لاستخدام مصادر التعلم التفاعلية، من خلال تعزيز التدريب، وتحفيز المعلمات على تبني التكنولوجيا، ودمجها بشكل أوسع في العملية التعليمية لرياض الأطفال.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

١. توفير التدريب المستمر للمعلمات على استخدام التكنولوجيا.
٢. إعداد محتوى تعليمي تفاعلي يتناسب مع مرحلة الطفولة المبكرة.
٣. زيادة الدعم المادي والتقني في رياض الأطفال.
٤. تفعيل دور الأسرة في تعزيز الوعي البيئي.
٥. إعداد أدلة إرشادية لاستخدام المصادر التفاعلية.
٦. التعاون بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات البيئية.

بحوث مقترحة:

تقترح الباحثة مجموعة من البحوث والدراسات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها:

١. دور الألعاب التعليمية التفاعلية في تعزيز الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.
٢. تقييم فعالية استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز السلوكيات البيئية لدى أطفال الروضة.
٣. ممارسات المعلمات في استخدام المصادر التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في رياض الأطفال.

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

٤. مقارنة بين الطرق التقليدية والتعلم التفاعلي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

٥. تأثير الأنشطة التفاعلية مثل الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) في تعليم الوعي البيئي لأطفال الروضة.

٦. تحليل علاقة تفاعل الأطفال مع محتوى التعلم التفاعلي وتطوير فهمهم للمفاهيم البيئية الأساسية.

٧. التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، ممدوح؛ ومندور، ايناس. (٢٠٢٠م). استراتيجية التعلم التشاركي وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل وإنتاج مصادر التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا*، ٦(٣٠)، ٧٩٧ - ٩١٥.

إبراهيم، يارا؛ وعلي، شيماء؛ وسلام، طارق. (٢٠٢٠). أثر استخدام النموذج الواقعي في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الأخضر لإكساب طلبة الشعب العلمية بكلية التربية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والاتجاهات المستدامة. *مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط*، (١٥)، ٤٢٣ - ٤٥٢.

حنفي، مها؛ وإبراهيم، يارا. (٢٠٢٢). وحدة أنشطة مقترحة في الجغرافيا قائمة على الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبيعية والتفكير البصري لطفل الروضة وأثرها على المهارات الرقمية لديه. *مجلة كلية التربية، جامعه أسيوط*، ٣٨(١)، ١-٧٥.

خلف، امل. (٢٠٢١). استخدام استراتيجية التخيل في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية. *مجلة الطفولة والتربية، كلية البنات، جامعة عين شمس*، ٤٦(١)، ٩٣-٢٦٦.

سليم، حسين؛ وإبراهيم، سمر. (٢٠٢٢). برنامج في جغرافيا المخاطر لتنمية الوعي البيئي وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس*، ع (٥٣)، ١٧٣ - ٢١٨.

الشجراوي، صباح. (٢٠١٦). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجه نظر المعلمات. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث*، ٥ (٤)، ١٦-١٤٦.

شربية، بشري؛ وطريفي، ريم. (٢٠١٨). مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الاداب والعلوم الإنسانية، العراق*، ٤٠(٦)، ٤٧٥ - ٤٩٠.

- الشهاوي، حنان. (٢٠٢٢). دور طالبات قسم رياض الأطفال في تصميم وإنتاج القصة الرقمية. *مجلة الطفولة والتربية*، جامعه الاسكندرية، ٥ (٢٢)، ٦٨١-٧١٠.
- الصفتي، زينب. (٢٠٢٠). ضعف مستوي الوعي البيئي وعلاقتة بالسلوك المشكل لدي أطفال الروضة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، جامعة الفيوم، ٢ (٤)، ١٦٩٥-١٧٥٣.
- عبد المقصود، مروة. (٢٠٢١م). أثر التفاعل بين نمطي التعلم المدمج (التراء الافتراضي/ الداخلي الخارج) ومستوى اليقظة العقلية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم الرقمية والوعي المعلوماتي والتفكير فوق المعرفي لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية. *المجلة الدولية للتعليم الالكتروني*، الجمعية الدولية للتعلم والتعليم الالكتروني، ٤ (٢)، ٥٧٣-٦٥٥.
- عبد الله، أحمد. (٢٠٢١م). فاعلية نمط التعلم المدمج المرن على تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحوه. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ٨٣ (٢)، ١-٦٢.
- غنيم، حنان. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام المتحف الافتراضي لتنمية ابعاد الوعي البيئي لدي طفل الروضة في ضوء أهداف التنمية المستدامة. *مجلة كلية التربية والطفولة*، جامعة الأسكندرية، ١٢ (٤٤)، ١٢٢ - ١٣٩.
- محمد، احمد؛ وخليفة، حسن؛ والشامي، وحيد. (٢٠٢٢). استخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات تصميم الدروس التعليمية التفاعلية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٤ (٢)، ١-١٨.
- المدخلي، رنيم. (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة نحو المحافظة على المياه لتحقيق التنمية المستدامة. *جمعية الاستشاريين في الشارقة*، ٣٨ (١٥٢)، ٩٧-١٢.
- مذكور، ايمن؛ والمطيري، لولوة. (٢٠٢٤). واقع توظيف القصة الرقمية التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. *مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي*، ٥ (١٦)، ٢٦١-٣٤٧.
- محمود، هنيه. (٢٠٢٣). رؤية مقترحه لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر. *مجلة التربية وثقافة الطفل*، جامعه المنيا، ٢٨ (٢)، ١-٦٨.
- المطيري، أفراح. (٢٠١٩) واقع تضمنين مفاهيم الاقتصاد الأخضر في مقرر مقترح لتنمية الوعي البيئي لدي طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف وأثره على الاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لديهن. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١ (٢٠)، ٥٠٩-٥٥٦.
- الهيثي، نوزاد. (٢٠٢٢). الاقتصاد الأخضر: المبادئ والتطبيقات. *مجلة التربية*، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٥١ (٢٠٤)، ١٢١-١٤٣.

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل: درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

نخيل، مها. (٢٠٢٤). برنامج تعلم عن بعد باستخدام منصة زووم لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة
وحب الاستطلاع المعرفي لطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد.
مجلة كلية التربية، جامعه أسيوط، ٤٠ (٩)، ٥٠-١

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Alenezi, M. (2023). *Digital learning and digital institution in higher education. Education Sciences*, 13(1), 88.
- Blavaki, Ourania. "The views of preschool teachers on the contribution of ICT in Environmental Education." *Advances in Mobile Learning Educational Research* 4.2 (2024): 1073-1081
- Bon, W. K., & Chen, W. (2024). Increasing faculty's competence in digital accessibility for inclusive education: A systematic literature review. *International Journal of Inclusive Education*, 28(2), 197–213.
- Chandarana, P., Rickaby, R., Sonnex, K., Allegrucci, C., & Garcia-Ara, A. (2024). Student co-creation of digital learning resources: An evaluation and reflection of veterinary pharmacy and care home pharmacy interprofessional education packages. *Student Engagement in Higher Education Journal*, 5(2), 203–227.
- Gavrilas, Leonidas, Marianna-Sotiria Papanikolaou, and Konstantinos T. Kotsis. "The views of preschool educators on the development of environmental awareness through distance education." *Interdisciplinary Journal of Environmental and Science Education* 20.3 (2024): e2411.
- MacDonald, C. J., Backhaus, I., Vanezi, E., Yeratziotis, A., Clendinneng, D., Seriola, L., & Papadopoulos, G. A. (2024). European Union digital education quality standard framework and companion evaluation toolkit. *Open Learning: The Journal of Open, Distance and e-Learning*, 39(1), 85–100.
- Ardoin, Nicole M., and Alison W. Bowers. "Early childhood environmental education: A systematic review of the research literature." *Educational Research Review* 31 (2020): 100353.
- Zawacki-Richter, O., & Bozkurt, A. (2023). *Digital education* (p. 199). Springer Nature



p-ISSN: 1652 – 7189 e-ISSN: 1658 – 7472

Volume No.: 11 Issue No.: 43 .. April– June 2025

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

017 7223212 دار المنار للطباعة

Email: buj@bu.edu.sa

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>